وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية.

دراسة ميدانية بثانوية حنيني عاشور بوزرة ولاية المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعـــــــــداد الطلبة:

- عبد اللطيف بوعبد الله
- زينب دحماني

إشـــراف الأستـــاذ:

أ. د/ سمير بن لكحل

السنة الجامعية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

أرى لزاما علينا تسجيل الشكر وإعلامه، ونسبه الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾ وكما قيل:

علامة شكر المرء إعلانه حمده

فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز وجل على أن هدانا لسلوك البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيننا وبينهم مفاوز .

كما نخص بالشكر أستاذنا الكريم سمير بن لكحل المشرف على هذا البحث، فله منا وافر الثناء وخالص الدعاء ، كما نشكر الأستاذ الدكتور واكد رابح نظرا لما قدمه لنا من نصائح و إرشادات ومساعدات لإتمام هذا العمل، فله منا خالص الدعاء كما يشرفنا تقديم جزيل الشكر إلى أعضاء لجنه المناقشة ولكل السادة و الأساتذة وكل الزملاء وكل من قدم لنا فائدة أو أعاننا بمرجع، نسال الله أن يجزيهم عنا خيرا وان يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.



إهـــداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمره الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى: من وهبوني الحياة والأمل وعلموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، برا وإحساناً و وفاءا لهما :والدي ووالدتي حفظهما الله وأطال الله في عمرهما

إلى أمي الثانية ومربيتي أختي الغالية حفظها الله وأنار دربها فاطنة

إلى من وهبني الله نعمه وجودهم في حياتي وكانوا عونا فيها إخوتي: نور الدين، جمال، سعيد، عبد الرزاق، لخضر، إلى جميع زوجاتهم وأبنائهم حفظهم الله ورعاهم بستره.

إلى أخي وصديقي ورفيق دربي الذي لم تلده أمي نصر الدين حفظه الله وأنار دربه.

إلى من كاتفتني ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح في مسيرتنا العلمية صديقتي وزميلتي: زينب وفقها الله.

إلى أرواح قد فارقت الحياة طالما أردت أن أكحل عيني بها عمي محمد رحمه الله وإلى زوجته وجميع أبنائه.

إلى جميع عائلة بوعبدالله كل باسمه ومقامه.

إلى جميع أساتذتي أصدقائي و أحبائي الذين وقفوا معي وساندوني في حياتي من قريب أو بعيد سائلا المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفه.

عبد اللطيف بوعبد الله

إهـــداء

الحمد لله الذي أكرم عبده واصطفاه بالعقل وجعل منه خليفة في الأرض فبفضله وحده جعلني اتمم وأحقق هدفي.

إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من مهد لي طريق العلم

إلى أبي الغالي حفظه الله و أطال في عمره ليرى ثمار حان قطفها بعد طول انتظار .

إلى بسمه الحياة وسر الوجود...إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الغالية أطال الله في عمرها .

إلى من كبرت بينهم إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إلى منبع العاطفة والوفاء إلى أخواتي كل واحده باسمها حفظهم الله ورعاهم .

إلى أخي الغالي محمد حفظه الله وسدد خطاه .

إلى أغلى وأحلى براعم في الدنيا هيثم، ملك، نور، ادم، وسيف الدين، حفظهم الله.

إلى صديقتي ورفيقه دربي أحلام وفقها الله.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي، ويسر لي الصعاب صديقي وزميلي في هذا العمل عبد اللطيف وفقه الله.

إلى كل من يقتنع بفكره فيدعو لها ويعمل على تحقيقها، لا يبغي بها إلا وجه الله و منفعة الناس.

إليكم اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

زينب دحماني

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	57
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	58
03	توزيع أفراد العينة حسب نوع الأسرة	59
04	نتائج حساب البنود بالدرجة الكلية	60
05	نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ	61
06	نتائج حساب اختبار الفروق كا 2	64
07	نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين و غير متجانستين	66
08	نتائج اختبار تحليل التباين الأحدي	69

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تسهيل المهمة	81
02	قائمة الأساتذة المحكمين	83
03	استبيان الاتجاهات النفسية قبل التحكيم	84
04	استبيان الاتجاهات النفسية بعد التحكيم	86
05	استبيان أنماط التنشئة الأسرية	88
06	نتائج حساب اختبار فرضيات الدراسة	90

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة:. 1

2_ فرضيات الدراسة : 4

3_ تحديد المفاهيم : 4

4_ الدراسات السابقة : 5

5_ التعقيب على الدراسات السابقة :.....9

الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي. 12

تمهيد..... 13

1_ مفهوم الاتجاهات النفسية: 14

2_ أنواع الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي: 15

3_ خصائص الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي: 16

4_ مكونات الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي: 16

5_ كيفية تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي: 17

6_ وظائف الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي: 18

7_ مراحل تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي: 19

8_ نظريات الاتجاهات النفسية: 21
9_ قياس الاتجاهات النفسية : 23
10_.طرق تعديل الاتجاهات: 25
خلاصة الفصل :..... 28
الفصل الثالث: أنماط التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي. 29
تمهيد..... 30
1-مفهوم المراهقة:..... 31
2-مفهوم التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي:..... 32
3-خصائص التنشئة الأسرية وانعكاساتها على الوسط المدرسي:..... 34
4-وظائف التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي: 34
-5أهداف التنشئة الأسرية:..... 36
6-نظريات التنشئة الأسرية: 37
7-مفهوم أنماط التنشئة الأسرية:..... 39
8-أنماط التنشئة الأسرية: 42
خلاصة الفصل :..... 51
الباب الثاني: الجانب الميداني
الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية
1_ منهج الدراسة :..... 54
2. مجتمع الدراسة:..... 54
3_ مجالات الدراسة :..... 55
4 _ الدراسة الاستطلاعية : 55
5_ الدراسة الأساسية : 56

6 _ عينة الدراسة الأساسية:..... 56
7_ أدوات جمع البيانات:..... 58
8-الأساليب الإحصائية: 61

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 63
1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة: 63
1-3 عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية: 67
خاتمة :..... 72
اقتراحات الدراسة: 73
قائمة المراجع:..... 75
الملاحق..... 80

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينه من التلاميذ المراهقين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي قوامها78 تلميذ وتلميذة من ثانوية حنيني عاشور بوزرة–المدية– تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث اعتمدنا على استبيان الاتجاهات النفسية من إعدادنا ومقياس نمط التنشئة الأسرية من إعداد السقار.

وبعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss لتحليله.

حيث أسفرت نتائج الدراسة على:

_ تتسم طبيعة الاتجاهات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالإيجابية نحو أنماط التنشئة الأسرية .

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

_ لا توجد فروق ذات إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو أنماط التنشئة الأسرية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى المعيشي (ضعيف _ متوسط _ مرتفع _ مرتفع جدا)

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات النفسية ، المراهقة ، المرحلة الثانوية ، أنماط التنشئة الأسرية .

:Study summary

The current study aims to reveal the nature of the relationship between the psychological attitudes of adolescent students in the secondary stage towards the patterns of family upbringing, where we relied on the descriptive analytical approach. Medea - They were chosen randomly

For the purpose of achieving the objectives of the study, we used the questionnaire as a data collection tool, as we relied on the psychological attitudes questionnaire prepared by us and the family upbringing style scale .prepared by Al-Saqqar

After collecting the data, it was emptied and processed statistically .using the statistical program for social sciences (spss) for analysis

:Where the results of the study resulted in

_The nature of the attitudes of the second year secondary school students is positive towards the patterns of family upbringing

_ There are no statistically significant differences in the psychological .attitudes of adolescent students due to the gender variable

_ There are statistically significant differences in the patterns of family upbringing among adolescent students in the secondary stage due to the .gender variable in favor of females

There are no statistically significant differences in the psychological attitudes towards the patterns of family upbringing among adolescents at the secondary (stage due to the standard of living variable (poor - medium - high

Keywords: psychological attitudes, adolescence, secondary stage, patterns of family upbringing

مقدمة:

تعد الأسرة الجماعة الأولية التي يتفاعل معها الفرد إذ يؤثر فيها ويتأثر بها، وذلك عن طريق إشباعه بالمعارف المتعلقة بالقيم الاجتماعية، والتي يستند عليها الفرد في بناء اتجاهاته نحو المواضيع والمواقف التي يصادفها خلال حياته، و يعد الاتجاه قاعدة السلوك، حيث يساير سلوك الفرد والمعارف والمعتقدات (المكون المعرفي للاتجاه) التي يكتسبها، وتقف القيم الاجتماعية كمعيار ومرجع يستند عليها الفرد في بناء اتجاهاته، تلك القيم (أخلاقيه ، دينيه، براغماتيه ،... الخ)مردها الأسرة والمجتمع، وتشّكل القيم مع الاتجاهات نسقا متكاملا، حيث تعطي القيم مضمون الاتجاهات، ونظرا لأهمية الأسرة كوحدة أساسية في المجتمع، فهي تساهم في عمليه إعداد الإنسان للحياة الاجتماعية وتكوين الاتجاهات والميول لديه ونظرته للحياة مما ينسجم مع متطلبات المجتمع وظروفه، فضلا عن اكتسابه سماته وخصائصه الإنسانية عبر مراحل النمو المختلفة التي يمر بها في مراحل العمر المختلفة خاصة في مرحله المراهقة.

وللمناخ الأسري، أنماط و أساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدين دورا دورها وفاعلا في تنميه وتحديد الاتجاهات النفسية للمراهقين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات الاجتماعية اللازمة من اجل استمرارهم وتمكنهم من مجابهة مواقف الحياة الخارجية المختلفة.

حيث قسمنا الدراسة لتشمل جانبين هما:

1- الجانب النظري والذي تطرقنا فيه إلى فصول هي:

الفصل الأول: تم فيه تحديد إشكاليه الدراسة والفرضيات و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها و أهميتها بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالدراسة وعرض للدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ركزنا على الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي والتي تحتوي على:

تمهيد، مفهوم الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، أنواع الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، خصائص الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، مكونات الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، كيفيه تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، وظائف الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، مراحل تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي، نظريات الاتجاهات النفسية، قياس الاتجاهات النفسية، وطرق تعديلها، وخلاصه الفصل.

الفصل الثالث: ركزنا على أنماط التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي التي تحتوي على:

تمهيد، مفهوم المراهقة، مفهوم التنشئة الأسرية و انعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي، خصائص التنشئة الأسرية و انعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي ، وظائف التنشئة الأسرية، أهداف التنشئة الأسرية، نظريات التنشئة الأسرية، مفهوم أنماط التنشئة الأسرية، وأنماط التنشئة الأسرية، وخلاصه الفصل.

2- الجانب الميداني والذي تطرقنا فيه إلى:

الفصل الرابع: والذي يحتوي على إجراءات الدراسة المنهجية للدراسة الميدانية تمهيد، منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، مجالات الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية عينة الدراسة الأساسية، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس :تناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، عرض. ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة ، الاستنتاج العام ، ثم الخاتمة لهذه الدراسة وعرض جملة من المقترحات .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكاليةالدراسة.

2_ فرضيات الدراسة.

3_ تحديد المفاهيم .

4_ الدراسات السابقة.

5_ التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعد موضوع الاتجاهات موضوع رئيسي في علم النفس الاجتماعي حيث تلعب الاتجاهات دورا مهما في تشكيل حياة الانسان وضبط وتوجيه سلوكه، ولا يوجد انسان بدون اتجاهات تخصه ويؤمن بها ويدافع عنها ويتحمس لها، وتظهر اتجاهات الفرد في القدرة على تشكيل شخصيته كلما كانت ثابتة ومستقرة داخل نفسه. حيث أن الاهتمام بالجوانب النفسية والوجدانية (الاتجاهات) أضحى الخيار الأنسب والأمثل لفهم حقيقة هذا الكائن الانساني وتحديد اتجاهه نحو المثيرات المحيطة به خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد من أهم وأخطر المراحل شأنا في حياة الأبناء بعد مرحلة الطفولة.

يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لآثار المجتمع والثقافة، وقد أشارت بعض الدراسات على توضيح موضوع الاتجاهات بصوره أوسع منها: (دراسة علالي عبد الغني) الذي يميز أن الاتجاهات عبارة عن ناتج انفعالي ثانوي لخبرات الفرد ولها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة والمؤثرات التي تحيط به.

فالاتجاه هو استعداد نفسي وتهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو موقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة .

(حامد زهران، 1974، ص 9).

تعد دراسة الاتجاهات للأفراد ذات أهمية، وذلك لاعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد وتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليب وأنماط سلوكه وأنه على قدر توافق هذه الاتجاهات وانسجامها تكون الشخصية المؤثرة. **(محمد الحماحمي، 1993،ص 265).**

إن تكوين الاتجاهات والميول لدى الفرد تساهم فيه كل من المدرسة، المسجد والأسرة وهذه الأخيرة تؤدي دورا هاما في اعداده للحياة الاجتماعية مما ينسجم مع متطلبات المجتمع وظروفه وصقل شخصية الفرد وتكوينها لبناء ذاتيته الداخلية فهي تمثل المدرسة الأولى التي تقوم بتنشئة الفرد إذ تزوده بالأسس التي تبنى عليها شخصيته فيتعلم منها كيف ينظر إلى ذاته وكيف يتعامل مع المشكلات التي تواجهه وكيف يتعامل مع الناس المحيطة به، فهي الملجأ الأساسي لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية

و الاجتماعية الا فإذا حدث خلل في بناء الأسرة ونمط معاملة الوالدين فإن ذلك سيعود سلبا على أفراد الأسرة وتزداد مشكلاتها، وهو الأمر الذي يفتح المجال للأبناء للبحث عن الحب والقبول خارج مجال الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فالأنماط المتبعة تنعكس ايجابا وسلبا وفقا لنمط التنشئة المتبع.

وقد نال موضوع الاتجاهات حظه من الدراسات السابقة، فمن الدراسات من تناولها الموضوع وكشف عن هذه العلاقة ولكن المتحدث على أنماط التنشئة مغايرة كدراسة (مراد صحراوي 1998) حيث ركز على المستوى التعليمي للوالدين وكانت العينة المدروسة ذكورا فقط.

وهناك دراسة تناولت موضوع الاتجاهات ل (الطحان 1990) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء وكل من الاتجاهات الوالدية في التنشئة وكذا العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على مجموعة بحث 340 طالب وطالبة تم فيها استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية ودليل المستوى الاقتصادي والاجتماعي على أفراد مجموعة البحث حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة احصائيا بين التحصيل الدراسي عند الأبناء وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الأبناء. **(عبابسة أمينة ، 2020ص272)**

ويبدو الثبات والاختلاف بين الدراسات السابقة أساسا في منطقة اجراء الدراسة نظرا لخصائص كل بيئة أجريت فيها الدراسة وصعوبة التعميم بعد ذلك وكذلك المجتمعات التي انتقيت منها العينات مع اختلاف الأدوات المطبقة الأمر الذي دفعنا لإجراء هذه الدراسة للوقوف على مدى انعكاس الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية وبتطبيق أنماط معاملة مغايرة تتمثل في نمط التسلط، الاهمال، التدليل والتفرقة في المعاملة كما تعتبر التنشئة الأسرية من أهم الموضوعات وأبرزها في تكوين الأبناء المراهقين وتربيتهم من طرف الأولياء، فهي احدى أساسيات التنشئة الاجتماعية ونقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين أو أحدهما ويؤثر في الطفل ونمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا.

(الشيباني بدر ابراهيم، 2000، ص 183).

وهذا ما أشارت اليه دراسة (عبد الله لبوز 2002) بعنوان التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية

(كما يقيسها اختبار شايفر) والتوافق الدراسي وتحدثت الاشكالية في التساؤل الرئيسي عن وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي بمختلف أبعادها حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث في تلاميذ وتلميذات ثانية ثانوي . **(فتح الله أنس ، 2018،ص21)**.

حيث تكمن أهمية الدراسة في :

- تحاول الدراسة الكشف عن نمط التنشئة الأسرية المتبعة من طرف الآباء في تنشئة أبنائهم.
- تحاول الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية وأنماط التنشئة الأسرية وانعكاساتها (سلبا وإيجابا).
- تفيد الدراسة في إبراز دور ونمط التنشئة الأسرية في تطوير شخصية الأبناء تهدف.

كما ترتكز هذه الدراسة بشكل رئيسي على تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة طبيعة الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في مرحلة الثانوي نحو أنماط التنشئة الأسرية.
- معرفة الفروق في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوي في ظل متغير الجنس.
- معرفة الفروق في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية في ظل متغير المستوى المعيشي.

انطلاقا من هذا السياق المعرفي يمكن أن نتساءل :

_ بما تتسم طبيعة الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية؟ ويتفرع عن هذا ما يلي :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لتلاميذ في المرحلة الثانوية أنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغير المستوى المعيشي؟

2_ فرضيات الدراسة :

_ الفرضية العامة :

- تتسم طبيعة الاتجاهات النفسية(سلبا ، ايجابا) للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية

_ الفرضيات الجزئية للدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية تعزى لمتغير المستوى المعيشي.

3_ تحديد المفاهيم :

3_1الاتجاهات النفسية:

ان الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني

فالاتجاه هو موقف الفرد اتجاه إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية، فموقف الفرد من قيمة الصدق أو الأمانة هو اتجاه وموقفه من معيار الحلال والحرام هو اتجاه أيضا **(محمد كامل عويضة، 1996، ص 114)**.

ويحدد اجرائيا: الاتجاه هو الطريقة التي يفكر بها الفرد أو يشعر بها اتجاه أمر من الأمور، وهذه الطريقة تؤثر على تطرفه حيال هذا الأمر، بحيث أن الاتجاه يبين الى أي حد يكون الفرد مع أو ضد هذا الأمر، وهو وجه نظر التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية إما سلبا أو ايجابا.

3_2المراهقة:

3_2_1المراهقة Adolescence كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل Adolescence والتي تعني النمو نحو الرشد.

وتعرف على أنها الفترة الانتقالية من الطفولة الى البلوغ المبكر والتي تبدأ في عمر 11 ،13 سنة تقريبا وتنتهي في عمر 18 ، 21 سنة والوقت الدقيق لهذه الفترة يعتمد على بعض العوامل

المتنوعة المحيطة بالثقافة والتطور البيولوجي والانتقالي يرتبط بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنمو الاجتماعي.(**فتيحة مقحوت، 2014، ص87**).

كما تحدد اجرائيا: هي مرحلة من العمر، يمر بها كل انسان في حياته تكون ما بين الطفولة واكتمال النضج، وقد حدد عمرها الزمني بالتقريب بين إثني عشر إلى عشرين سنة، تتميز بتغيرات سريعة على المستوى الجسمي والانفعالي والنفسي، وتعد المراهقة في دراستنا الفئة العمرية بين (15 – 18 سنة)

3 _ 4 أنماط التنشئة الأسرية:

تعرفها هدى قناوي بأنها " الاجراءات الأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبناءها اجتماعيا.

ويعرفها النفيعي بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي الى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه قدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي.(**النفيعي عابد عبد الله،1997ص287**).

كما تعرف اجرائيا: على انها هي مجموعة من السلوكات والطرق والأساليب سواء كانت ايجابية أم كانت سلبية التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهما في مختلف المواقف اليومية وتتمثل في أسلوب ديمقراطي، تسلطي، اهمال

4_ الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة سجلّا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلاله رصد وتحديد موقعها من التراث النظري من حيث الاهتمام بها كما تمثل الدراسات والبحوث السابقة نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها ، لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هذه الدراسات تناولت المتغيرين معا أو لكل متغير لوحده مع متغيرات أخرى ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات النفسية :

1_ الدراسات العربية :

_ دراسة إبراهيم الراشد (2008):بعنوان اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات .

_ عينة الدراسة : شملت :

_ 1208 طالب تمثل كليات المعلمين بالرياض، الدمام، جدة ،تبوك وجيزان .

_ أدوات الدراسة : استخدم :

- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي طوره لذلك الغرض .

نتائج الدراسة : توصلت الى أن :

_ اتجاه طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس ايجابية بشكل عام .

_ هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه بين طلاب المستويين (الرابع والأول) فيما يتعلق بإعداد المهنة لصالح طلاب المستوى الرابع.

_ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب الكلية التي يدرسون فيها فيما يتعلق بمتاعب التدريس.

_ ظهور فروق دالة فيما يخص المحاور الأخرى .

_ لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة .

_ ظهور فروق دالة إحصائيا بين من تقديرهم (جيد) ومن تقديرهم (ممتاز) لصالح الفئة الأولى .

_ دراسة عاكف طيفور وآخرون (2011): بعنوان التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية نحو النشاط البدني .

_ عينة الدراسة :شملت :

- 259طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية .

_ نتائج الدراسة : قد توصلت الى تحقيق ما يلي :

_ طلبة كلية التربية البدينة وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية اتجاه محايد نحو النشاط البدني واتجاهات إيجابية كذلك .

_ منهج الدراسة : انتهج :

_ المنهج التجريبي .

_ دراسة بهجت أحمد أبو طامع (2013):بعنوان : اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري نحو تعلم السباحة وعلاقة هذا الاتجاه بالتحصيل الدراسي للطلبة في مساق السباحة .

_ عينة الدراسة :شملت : 38 طالب و09 طالبات .

_ منهج الدراسة : انتهج :

_ المنهج الوصفي بالصورة المسحية الملائمة وطبيعة الدراسة .

_ نتائج الدراسة : توصل الباحث إلى تحقيق ما يلي :

_ اتجاهات طلاب و طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري إيجابية نحو تعلم السباحة .

الدراسات التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية :

الدراسات العربية :

_ دراسة الزغبي (2005): بعنوان : علاقة أنماط التنشئة الأسرية سواء أكانت (تسلطية ، ضبطا تربويا) بدافعية الإنجاز.

_ عينة الدارسة :شملت :

_ طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت .

نتائج الدراسة : قد توصلت الى تحقيق ما يلي :

_ نمط الضبط التربوي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية .

_ وجود فروق دالة احصائيا بين الأنماط الثلاث بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية الذكور ، وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الآباء .

_ دراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي (2007)بعنوان : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم .

عينة الدراسة : شملت :

_ 629طالبا وطالبة .

_ أهداف الدراسة :هدفت إلى :

_ معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل التفاؤل والتشاؤم وإمكانية التنبؤ بكل من التفاؤل والتشاؤم من خلال أساليب التنشئة الأسرية .

_ نتائج الدراسة : قد توصلت إلى تحقيق ما يلي :

_ توجد علاقة عكسية ذات دلالة بين التفاؤل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد الايذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الاذلال ، الاشعار بالذنب، تفضيل الإخوة والتدليل والرفض بالنسبة لمعاملة الأم.

_ توجد علاقة دلالة احصائية بين التفاؤل ومعاملة الأب والأم في أبعاد (التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه نحو الأفضل والتشجيع).

_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التشاؤم ومعاملة الأب والأم في الأبعاد (الايذاء الجسدي والحرمان والقساوة والاذلال والاشعار بالذنب وتفضيل الاخوة والتدليل) والحماية الزائدة بالنسبة لمعاملة الأب.

_ لا توجد علاقة بين التفاؤل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد (الحماية الزائدة، التدخل الزائد) والرفض بالنسبة لمعاملة الابن.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المجالات التالية (الإيذاء الجسدي والقصوة والإذلال والرفض والحماية الزائدة والتدخل الزائد والتوجيه نحو الافضل والإشعار بالذنب والتشجيع وتفضيل الأخوة والتدليل) لمعاملة الأب في المجالات التالية (الإيذاء الجسدي والقسوة والإذلال والإشعار بالذنب وتفضيل الأخوة والتدليل) لمعاملة الأم.

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المجالات التالية (التسامح والتعاطف الوالدي) لمعاملة الأب وفي المجالات التالية (الحرمان والتدخل الزائد والتسامح والتعاطف الوالدي والتشجيع) لمعاملة الأم.

الدراسات الغربية :

_ دراسة موسيتو وجارسيا (2007): بعنوان تحديد تأثيرات التنشئة الوالدية الإسبانية لها النمط نفسه من التأثيرات من التنشئة التي تتبع في المجتمعات الناطقة بالإنجليزية.

_عينة الدراسة :المجتمعات الناطقة بالإنجليزية .

_ أهداف الدراسة :هدفت إلى :

_ تحديد فيما اذا كانت تأثيرات التنشئة الوالدية الاسبانية لها النمط نفسه من التأثيرات من التنشئة التي تتبع في المجتمعات الناطقة بالإنجليزية.

_ نتائج الدراسة :توصلت نتائج الدراسة إلى :

_أن نموذج التنشئة الاجتماعية الأسرية في الثقافة الاسبانية تملك بعدين:

الطلب والاستجابة أو أربعة أساليب هي : (السلطوي، المتساهل التسلطي، المهمل) وأن هذه الأساليب تمتلك تأثيرات مختلفة على الأبناء في الثقافة الاسبانية عن تلك الموجودة في الثقافات الناطقة بالإنجليزية، ان الأبناء الإسبانيين الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية أسرية سلطوية، كان لديهم مفهوم ذات متشابه أو مفهوم ذات منخفض من الأبناء الذين حصلوا على تنشئة اجتماعية متساهلة وقد أكدت كل هذه الدراسات على أهمية أساليب التنشئة الأسرية ودورها في صقل شخصية الأبناء، واكسابهم أساليب معاملة تتوافق مع أساليب تنشئة الوالدين فما أن لها دور في اكساب الأبناء أنماط السلوك المختلفة السوية والغير سوية.

5_ التعقيب على الدراسات السابقة :

_ من حيث الموضوع :

تتشارك الدراسات السابقة مع دراساتنا من حيث موضوع الاتجاهات نحو مهنة التدريس كدراسة إبراهيم االراشد،و، و دراسة عاكف طيفور و آخرون للاتجاهات نحو النشاط البدني، و دراسة بهجت احمد أبو طامع التي تناولت الاتجاهات نحو تعلم السباحة.

كم شاركت الدراسات الأخرى دراستنا من حيث موضوع أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل و التشاؤم كدراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي، ودراسة الزغبي التي حاولت التعرف على أنماط التنشئة الأسرية لدافعية الانجاز، عدا دراسة موسيتو و جاريسيا الأجنبية التي هدفت إلى تحديد فيما إذا كانت تأثيرات التنشئة الوالدية الاسبانية لنمط نفسه من التأثيرات من التنشئة التي تتبع في المجتمعات الناطقة بالإنجليزية.

_ عينة الدراسة:

شاركت الدراسات السابقة في عينة الدراسةحيث دراسة إبراهيم راشد، دراسة عاكف طيفورو آخرون ودراسة احمد بهجت ودراسة عبد الله محمد الهادي الحربي حول طلبة الجامعة ، بينما دراسة الزغبي كانت العينة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والدراسة الأجنبية لموسيتو وجارسيا حول أبناء المجتمعات الناطقة بالإنجليزية .

_ الأدوات المستخدمة:

تمثلت الأدوات المستعملة من قبل الباحث في دراسة إبراهيم راشد، دراسة عاكف طيفور وآخرون، دراسة بهجت احمد أبو طامع، دراسة محمد الهادي الحربي، دراسة الزغبي ودراسة موسيتو وجارسيا في الاستبيان.

_ النتائج:

أظهرت الدراسات السابقة انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو مهنه التدريس باختلاف تقديراتهم في الثانوية العامة ما عدا ما يتعلق بمتاعب المهنة فقد ظهرت فروق داله إحصائيا بينمن تقديرهم (جيد)، ومن تقديرهم (ممتاز)، لصالح الفئة الأولى بالنسبة لدراسة إبراهيم راشد، أما بالنسبة لدراسة عاكف طيفور وآخرون فقد توصلت إلى أن طلبة كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية اتجاه محايد نحو النشاط البدني واتجاهات ايجابيه كذلك، كما أسفرت دراسة بهجت احمد أبو طامع إلى أن اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية لجامعه خضوري ايجابية نحو تعلم السباحة .

فيما يخص دراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي فقد أكد على وجود علاقة ارتباطيه بين بعض أساليب التنشئة الأسرية بالتشاؤم والتفاؤل لدى الأبناء.

كما أسفرت دراسة الزغبي بوجود فروق داله إحصائيا بين الأنماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الآباء.

أما دراسة موسيتو و جارسيا فقط توصلت إلى أهميه أساليب التنشئة الأسرية ودورها في صقل شخصيه الأبناء.

_ أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة كدراسات إبراهيم راشد، دراسة عاكف طيفور وآخرون ودراسات بهجت أبو طامع ودراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي، دراسة الزغبي ودراسة موسيتو وجارسيا في بعض الأساليب الإحصائية وبعض النتائج المتوصل إليها.

_ أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات السابقة كدراسة إبراهيم راشد، دراسة عاكف طيفور وآخرون ودراسة بهجت أبو طامع ودراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي ودراسة الزغبي ودراسة موسيتو و جارسيا في بعض الأساليب وزمن إجراء الدراسة.

_ موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بعدما اطلعنا على مختلف البيانات التي تحتويها الدراسات السابقة، تبين لنا أن دراستنا تتميز عنهم كون دراستنا تهدف إلى معرفه طبيعة الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية، بالإضافة إلى زمن الدراسة حيث أن دراستنا تمت في زمن أثرت فيه العولمة، ووسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة في تنشئه التلاميذ المراهقين.

كما تمثلت عينه الدراسة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي، على غرار جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة الزغبي التي اتخذت عينه من تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تمثلت دراستنا في معرفه الفروق من حيث الجنس، والمستوى المعيشي على غرار الدراسات الأخرى ،كما أن دراستنا تناولت المنهج الوصفي التحليلي، أما الدراسات السابقة الذكر فهي معظمها وصفيه ارتباطيه.

_ الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من هذا الكم من الدراسات السابقة في صياغة مشكله الدراسة وتوضيح أهميتها ووضع تساؤلات الدراسة ،كذلك ساهمت في التحديد الإطار النظري لهذه الدراسة وتحديد العينة المدروسة وكذلك ساهمت في تحديد متغيرات الاتجاهات النفسية وأنماط التنشئة الأسرية وضبطها، كما استرشدنا من الدراسات السابقة في تحليل و تفسير النتائج في الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

تمهيد

1_ مفهوم الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

2_ أنواع الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

3_ خصائص الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

4_ مكونات الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

5_ كيفية تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

6_ وظائف الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

7_ مراحل تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي.

8_ نظريات الاتجاهات النفسية .

9_ قياس الاتجاهات النفسية .

10_ طرق تعديل الاتجاهات النفسية .

خلاصة الفصل .

تمهيد

تعد الاتجاهات النفسية من المواضيع المهمة في علم النفس الاجتماعي حيث تعد محوا أساسيا فيه، ولها صدى كبير لدى أوساط علماء النفس الاجتماعيين، كما أنها تلعب دورا كبيرا في العلاقات الإنسانية التفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة حيث تنتج الاتجاهات النفسية من عملية التنشئة الأسرية و أيضا من خلال التَفاعل مع جماعة الأقران في الوسط المدرسي وفي نفس الوقت تعتبر من أهم دوافع السلوك .

وتلعب الاتجاهات النفسية دورا هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الأفراد مع الآخرين خاصة في الوسط المدرسي ، فاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن ميول وموقف يتخذه الفرد نحو هذا الموضوع، فكل فرد منا له اتجاهات متعددة نحو موضوعات مختلفة في المحيط الذي يعيش فيه وسنتناول في هذا الفصل الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي : حيث سنتطرق الى مفهوم الاتجاهات وأنواعها وخصائصها ومكوناتها وكيفية تكوينها أيضا وظائفها ومراحل تكوينها ونظرياتها وقياسها وطرق تغييرها.

1_ مفهوم الاتجاهات النفسية:

ان مفهوم الاتجاهات كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراء، بل إنها لمحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي، فالأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم أيضا، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين وإخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه .

اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية الرؤية إليه معرفيا ونفسيا واجتماعيا وفيما بلي سنعرض أهم التعريفات:

قال الله تعالى: ": ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ **سورة البقرة الآية 148).**

تشير الآية الكريمة بأن لكل أهل دين وملة ، له وجهة يتوجه إليها

1- **تعريف ألبورت:** الاتجاه

حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة **(عدنان يوسف العتوم، 2009، ص 195).**

2- **تعريف بوغرادس :** بأنه" ميل الفرد الذي يدفع سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه منها او بعدها عنها.**(محمود السيد أبو النيل ، 1985،ص449).**

3- **تعريف دوب** :يرى ان الاتجاه هو استجابة مضمرة استباقية ومتوسطة ذلك لأنماط المثيرات وهي ذات دلالة في البيئة الاجتماعية الفرد .**(أحمد علي حبيب ، 2007،ص91).**

4- تعريف جودة بن جابر: عرفه بأنه استعداد أو تهيأ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة لأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو اشياء أو رموز معينة في البيئة التي تسير هذه الاستجابة. **(جودة بني جابر ، 2004، ص 267).**

2_ أنواع الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي:

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية :

_ **الاتجاه القوي:** يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه .

_ **الاتجاه الضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا وهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي .

_ **الاتجاه الموجب:** هو الاتجاه الذي يدفع الفرد نحو شيء ما أي (إيجابي).

_ **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر أي (سلبي).

1- الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحيانا حيث يسأل عنه .

_ **الاتجاه الجماعي:** هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

_ **الاتجاه الفردي:** هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر ، فإعجاب الانسان بصديق له اتجاه فردي .

_ **الاتجاه العام:** هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، كالاتجاهات الحزبية السياسية التي تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا واستقرارا من الاتجاه النوعي

_ **الاتجاه النوعي:** هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لاطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها **(سامي محسن الختاتنة ،فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2011،ص 151).**

3_ خصائص الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي:

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي:

_ الاتجاهات علاقة بين الفرد وموضوع ما من موضوعات البيئة وقد يكون الموضوع شخصيا أو فكرة أو حادثا أو وضعا أو شيئا .

_ الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد والطالب الذي يملك اتجاها ايجابيا نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها.

_ الاتجاهات متعلمة يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة وقد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري أو غير قصدي .

_ تتباين الاتجاهات في ثباتها وتغيرها، فالاتجاهات التي يكتسبها الفرد في مراحل حياته الأولى والاتجاهات العاطفية أكثر ثباتا من الاتجاهات ذات الصبغة العاطفية الأضعف مثلا.

- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل .
- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه
- الاتجاهات أقدمية تجنبية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها إذا كانت أقدامية . فالاتجاه الأقدامي نحو الدين مثلا يدفع بصاحبه الى ممارسة تعليمات الدين وشعائره وقد تتسم الاتجاهات بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب عنها .
- الاتجاهات قابلة القياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها.
- الاتجاهات قابلة لأن تكون سلبية أو إيجابية أو بين هذين الطرفين.
- ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية.
- قابلة للتغيير والتطوير تحت ظروف معينة. **(جودة بني جابر، 2004، ص271)**.

4_ مكونات الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي:

تحتوي الاتجاهات على ثلاث عناصر مكونات لها وهو المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي وهذه العناصر متناسقة في عملها الديناميكي العلائقي لموضوع الاتجاهات.

المكـون المعرفـي: يشير المكون المعرفي في الاتجاه الى الطريقة التي يدرك بها الشخص ويفهم موضوع الاتجاه ومن ثم تصور الفرد لموضوع الاتجاه ومعتقداته حوله، وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد مثيرات البيئة ويتعرف إليها ويتكون لديه رصيد الخبرة و المعلومات ويكون بمنزلة اطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.**(محمد فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ،2002ص، 124)**.

الوجـداني والانفعـالي: هو الصفة المميزة له والتي تفرق بينه وبين الرأي، إذ أن شحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي بناءا على عمقه ودرجة كثافته يميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف، كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي والعقيدة والميل والاهتمام.**(فؤاد البهي السيد ،سعد عبد الرحمن ،2006ص،253)**.

- **المكون السلوكي:** يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق أنواع محددة في أوضاع معينة، فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات قبلية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويتأثر على أدائها بشكل جدي وفعال. **(عبد المجيد نشواتي ،1993،ص472)**.

5_ كيفية تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي:

الاتجاهات النفسية أنماط سلوكية مكتسبة أي عادات سلوكية يكتسبها الفرد عن طريق احتكاكه بالمؤثرات الخارجية في بيئته وهناك عدة شروط يجب توفرها حتى تتكون الاتجاهات النفسية.

- تتكون الاتجاهات عن طريق إشباع الدوافع الأولية فمثلا الطعام يشبع دوافع الجوع عند الطفل فيتعلم اتجاها إزاء الطعام، وطالما أن الحلوى شيئا لذيذا فإن اتجاهه إزاء الحلوى يكون اتجاها قويا بينما الدواء مر المذاق يترتب عليه عادة الشعور بالتقزز والألم فيكون الطفل اتجاها سلبيا يختلف قوة وضعفا تبعا للمواقف التي يتكون فيها.

- تتكون الاتجاهات عن طريق ارتباطها بأمر يجلب رضا الآخرين فالتلميذ الذي يحبذ كرة القدم ويتفوق في هذه اللعبة يجلب له هذا إعجاب الآخرين وتشجيعهم ورضاهم عنه ويشتد هذا الرضا إذا كان لعبه دقيقا نظيفا مراعيا قواعد اللعبة، ومن ثم يتكون لدى الطالب اتجاها إزاء اللعب النظيف.

- تتكون الاتجاهات عن طريق غرسها بواسطة عوامل التنشئة الاجتماعية، وتتكون الاتجاهات من خلال عمليات المحاكاة والتقليد والتوحد والتبني والتعلم وتقوم بهذه المهمة جماعات ومؤسسات التربية المختلفة كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والجماعات المرجعية ودور العبادة.

- وقد تبنت الدراسات أن الطفل يكسب أغلب اتجاهاته من أسرته ومن ذلك إحدى الدراسات التي أجريت على المجتمع الأمريكي، أن نظرة الأمريكي الأبيض للأمريكي الأسود ويرجع إلى أثر الأسرة في تنشئة وتحديد الاتجاه الذي يقوم على التفرقة العنصرية والتعصب ضد الملونين. **(عبد الحافظ سلامة، 2007، ص 111-113)** .

6_ وظائف الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي:

ان القصد من تبني الفرد لاتجاه معين ليس إلا رغبة في تحقيق فائدة ومصلحة من وراء ذلك باعتبار أنه سيكون الموجه لسلوكه وتصرفاته داخل المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي يقوم بمجموعة من التصرفات والأفعال التي تكون تابعة مما هو لديه من اتجاهات حول مختلف القضايا ومن أهم الوظائف التي تساعد الاتجاهات على تحقيقها للفرد ما يلي :

1- **تكوين المعرفة لدى الفرد:** تساعد الاتجاهات على توسيع مدارك الفرد وسعة اطلاعه على مختلف المعارف والمعلومات التي يستقي منها اتجاها معينا سواء كان الايجابي أو السلبي فالمراحل التي يمر بها للبحث على المعلومات والاستفادة منها في تكوين اتجاه الفرد في حد ذاتها فرصة لتعويد الفرد على البحث والاطلاع على مختلف المعارف مما يخلق الحيوية والنشاط الدائم لدى الفرد وزيادة حصيلته الفكرية والعملية ويختلف الأفراد في مقدار الاستفادة باختلاف تعرضهم لنوعية وكمية المعلومات المتاحة حول موضوع معين وباختلاف مصدر المعلومات ودرجة صحتها.

2- **الرغبة في التأقلم:** حيث تساعد الاتجاهات على التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وذلك عن طريق قبوله للاتجاهات الموجودة في تلك البيئة فالفرد يريد أن يشعر بنوع من التجانس مع الجماعة التي ينتمي إليها رغبة منه في تحقيق الانتماء الاجتماعي لذلك يلجأ الى اعتناق الاتجاهات التي تؤمن بها الجماعة.

3- **الدفاع عن الذات:** يلجأ الفرد الذي تبنى اتجاه معين بقصد الدفاع عن ذاته لما يواجهه من ضغوط وصراع في حياته اليومية لأسباب بيئية خارجية أو داخلية مما يحدث نوعا من القلق والتوتر

الذي يعانيه وكذلك الاتجاه يساعد أيضا في التعبير عن الذات وذلك عن طريق تبني الاتجاهات التي تعبر عن قيم الفرد ومثله التي يؤمن بها.

كما أن الاتجاهات تساعد في تنظيم سلوك الأفراد وتحقيق الاستقرار النفسي في تصرفاتهم، وحينما يتصرف الفرد تجاه موقف معين كأنه يستعين بمشاعره وأفكاره لمواجهة هذا الموقف، تلك المشاعر والأفكار بالتكرار تحديد اتجاه الفرد ونوع السلوك المناسب الذي يجب ان يسلكه.

وتؤكد على أن أهم وظيفة للاتجاهات هي تنظيم سلوك الفرد وتصرفاته، بالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة من الوظائف الخاصة بالاتجاهات مثل تنظيم لإدراكات الفرد بإمداده بالمعلومات والبيانات لتحديد سلوكه وكذلك لإفصاح عن القيم والمثل التي يؤمن بها بالتالي الشعور بالراحة النفسية والرضا التام حينما ينجح في تحقيق ذلك .

وللاتجاهات عدة وظائف أهمها وظيفة التأقلم حيث تساعد الفرد في التكيف والقدرة على استيعاب المتغيرات والتعامل معها ووظيفة الدفاع عن النفس حيث يتحقق ذلك من خلال مصالح ومنافع الفرد وتأييده لكل ما يحافظ عليها ومعارضته بما يهددها ووظيفة التعبير عن القيم والمثل ويؤمن بها فيميل الى التصرف وفقا لها ووظيفة المعرفة وذلك بمساعدة الانسان على تنظيم معلوماته عن الأشياء والأشخاص بما يجب قبوله أو رفضه ومن ثم تزداد معرفته لها **(شعبان علي حسين السيسي ،2002ص، 176_179)**.

7_ مراحل تكوين الاتجاهات النفسية في الوسط المدرسي:

المرحلة الأولى: في تكوين الاتجاهات مرحلة إدراكية تنطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته الأولى أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المربع وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف.

المرحلة الثانية: تتميز بنمو الميل نحو شيء ما، فأي طعام قد يرضي الجائع ولكن الفرد الذي يفضل بعض الأنواع الخاصة من الطعام وقد يميل إلى تناول طعامه في مطعم خاص.

المرحلة الثالثة: وهي الثبوت، فالميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت إذن هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه. **(حنان سعيد الراحو ،2005،ص78_79)** .

وهناك من يرى أن الاتجاهات تشكل نسقا هرميا، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي:

مرحلة التأمل والاختيار: وتتضمن :

_ التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين.

_ خوض التجربة باتجاه موضوع.

مرحلة الاختيار والتفصيل: وتتضمن

_ التعبير اللفظي في الاختيار والتفضيل.

_ أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر

مرحلة التأييد والمشاركة: وتتضمن

- المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.
- المشاركة العملية القتل الموافقة.

مرحلة الاهتداء والدعوة العملية: وتتضمن

_ تأييد العمل و الدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا.

_ ممارسة العملية التي تدل على الموافقة.

مرحلة التضحية: وتتضمن

إظهار الاستعداد التضحية قولا وعملا فالتضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر.**(عبد الحافظ سلامة ،2007ص، 67)** .

8_ نظريات الاتجاهات النفسية:

هناك مجموعة من النظريات حاولت أن تفسر كيفية تكوين الاتجاهات النفسية وتتميز أبرز هذه الأطر المرجعية المفسرة لها في:

1- **نظرية التحليل النفسي:** من روادها سيغموند فرويد تؤكد هذه النظرية على أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الأنا، وهذه الأخيرة تمر بمراحل متغيرة منذ الطفولة وتمتد لمرحلة البلوغ، وتتأثر في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد، نتيجة لخفض توتراته، أو عدم خفضها وأن الاتجاه نحو الأشياء الموضوعات يتحدد انطلاقا من دور هذه الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي، بين متطلبات الهو الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية (الأنا الأعلى) فالاتجاه الإيجابي يتكون نحو المواضيع التي أعاقت أو منعت خفض إذن فالموقف الفرويدي يرى أن الاتجاهات السلبية ضد الأفراد من الجماعات الأخرى، تعد شكلا من النرجسية للجماعة المرجعية، فيحاول الفرد قمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها، فيما سماه بالروابط الليبيدية مع جماعته، مما يجعله يكونا سلبيا نحو جماعات أخرى .

يؤخذ على نظرية التحليل النفسي تركيزها المبالغ واهتمامها الشديد بخبرات الطفولة والحياة اللاشعورية ودورها في تكوين الاتجاهات وكذا تعديلها وهذا ما يترجم صعوبة الاتجاهات . **(أحمد عبد اللطيف وحيد, 2001، ص51)** .

2- **النظرية السلوكية** : للعالم الروسي بافلوف ،سكينر، رونزو

تفسر هذه الأخيرة تكوين الاتجاهات وحتى تغييرها، من خلال المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي، أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، وقد استخلص "روزنو" من تجارب إشراطية، أن الاتجاه يمكن تكوينه، وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي وقد أكد العالم الأمريكي "سكينر" أن تعلم الاتجاهات يعتمد أساسا على مبدأ التعزيز وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها.

لذلك يتطلب تغيير هذا الاتجاه السلبي إلى اتجاه إيجابي، نحو بعض الموضوعات بحذف المعززات التي أدت إلى تكوينه، واستبدالها بمعززات هادفة، ومنه يظهر لنا أن الاتجاه الإيجابي أو السلبي عبارة

عن خبرة متعلمة نتيجة ربطها بمثير مفرح أو محزن أو مغضب ومنه يتم تعلم الاتجاهات من خلال هذا المحنى.

لقد ركزت النظرية السلوكية في تعلم الاتجاهات على المثير والاستجابة وبذلك أهملت إحدى أهم المكونات الأساسية في الاتجاه وهو الجانب المعرفي، لأن الخبرات السابقة والمعارف، قد تساعدنا في تكوين بعض الاتجاهات ولا يقتصر ذلك على التعزيز أو العقاب، أو الاقتران بمثيرات متكررة. **(كامل علوان الزبيدي ،2003ص،124)** .

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذا الاتجاه ومنهم باندورا والترز على أن الاتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة فالطفل يحاكي سلوك والديه ويعتبرهما النموذج الذي يتواجد معه في مراحل العمر المبكرة .

وقد فسر ألبرت باندورا عملية تكوين الاتجاهات، وفقا لعملية التعلم بالملاحظة، فعند ملاحظة شخص يثاب على سلوكه، فمن المحتمل جدا أن تكرر سلوكه، أما اذا عوقب على سلوكه فإن الاحتمال الأكبر أن لا يقوم بتكراره أو تقليده، كما ويركز باندورا على دور الأسرة وجماعة الأقران ووسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية ويعتبر تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتعديل وتغيير الاتجاهات.

يظهر لنا من خلال هده النظرية أن تكوين الاتجاهات يخضع لشروط التعلم الاجتماعي من خلال عملية التقليدي والمحاكاة، حيث لا يمكننا ان ننكر بأي حال من الأحوال أهمية النموذج الاجتماعي سواء تمثل في الوالدين أو الأقران وسائل الإعلام وغيرها في تعليمنا بالكثير من الاتجاهات في حياتنا وتبقى هناك عوامل أخرى قد تتدخل وبقوة في تكوين اتجاهاتنا، مثل عملية التكرار لنفس الموقف، وتعرضنا لصدمات نفسية انفعالية وغيرها من العوامل التي تتفاعل بينها لتكون الاتجاهات قد تختلف فيها **(عبد الحافظ سلامة ، 2007، ص 73)** .

4- **النظرية المعرفية :**

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد يدركون ما يوجهونه بصورة مختلفة وهو – أي الإدراك – مرتبط بالطريقة التي يدركون بها بناء على ما يتوافر لديهم من معارف فالفرد يحدد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية واستراتيجيات معرفية في تخزين المعرفة وعلى هذا الأساس فإن اتجاهات الفرد ماهية إلا صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد، على صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية، فالاتجاه السلبي مثلا هو مجموعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله المواقف والشخصيات التي واجهها في حياته، فالمعارف والأبنية المعرفية المخزونة لدى الفرد نحو شيء ما، تعرف على أنها خبرات فيها المبررات الكافية لاعتبارات سلبية، خزنها الفرد ودمجها في بنائه المعرفي ووضعها وضع المعالجة، ثم جمع عنها المعلومات والحقائق وتنظيمها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزلها على صورة خبرة مكتملة وعلى هذا فالاتجاهات السلبية نحو شيء ما قد تكون اتجاهات خاطئة طورها الفرد بصورة خاطئة، لذلك فإن تعديلها يحتاج إلى أن يتعامل الفرد مع عناصرها ويجمع معلومات كافية عنها، لتصحيح التشوهات التي اختزنت ويستبدلها بخبرات أكثر صحة، وبالتالي يطور اتجاها ايجابيا حيال ذلك **.(قطامي يوسف ،1998،ص168_169)** .

9_ قياس الاتجاهات النفسية :

1- مقياس بوجاردس bogardies1952 **أو مقياس البعد الاجتماعي:**تهدف هذه الطريقة الي قياس المسافات الاجتماعية بين الجماعات وتتضمن عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقة على مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد وتعصبه وتقبله أو نفوره ، ويعتبر مقياس بوجاردس من أسهل المقاييس في التطبيق ، الا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما في الغضب الشديد وقد طبق بوجاردس مقياسه سنة 1926 على عينة تقدر بألفين من الأمريكيين لقياس اتجاهاتهم نحو 39جماعة قومية **(لويزة بهاز ، جمعة أولاد حيمودة ،2011،ص 287)**.

2- **مقياس جاتمان (1947-1950):**

هو مقياس تجميعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييد إلى الأكبر تأييدا، بحيث إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فإنه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الأقل تأييدا، يعاب على هذا المقياس أنه لا يصلح إلا في الحالات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدريجها

بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جاتمان وهو ترتيب الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا. **(عبد الرحمن السيد ،1999،ص271)**.

3- سلم ليكارت 1936:

يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعا وأكثرها شمولا ودقة وأيسرها صنعا وقد اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات هي:

موافق جدا (5)، موافق (4)، غير متأكد (3)، غير موافق(2)، معارض (1).

- الاتجاهات النفسية أكثر شمولا ودقة وثباتا.
- يعتمد على تجربة كل فقرة من فقراته ولا يعتمد على رأي الحكام.
- يطلب من المفحوص الإجابة على جميع فقراته.
- سهل في بنائه وتطبيقه ويتيح اختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد
- تمثل الدرجة العليا الاتجاه الإيجابي وتمثل الدرجة الدنيا الاتجاه السلبي وتتكون درجة
- الاتجاه من مجموع علامات المفحوص. **(جودة بني جابر ،2011،ص 222)** .

4-مقياس تبرستون thurstone 1935

يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصنف الاتجاه من أقصى الإيجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على طريقة تيرسون هذه باسم (مقياس المسافة المتساوية ظاهريا

يعاب على مقياس تبرستون بأن إعداده يتطلب وقتا طويلا وخبرة ومهارات معينة كمكان الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول الشخصية للمحكمين وكذلك يعاب عليه أن الفرد حر في ترك العبارات أو الإجابة عنها. **(عيد محمد ابراهيم ، 2000، ص 103)**.

5- الاختبارات الإسقاطية:

تستخدم هذه الاختبارات في قياس الاتجاهات وهنا يعرض على المفحوص المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل جمل أو لعب أو قصص غامضة أو غير ذلك مما يوجه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه ومن بين الاختبارات الإسقاطية لقياس الاتجاه ما يلي:

- **الاختبارات المصورة:** وفيها تعرض على المفحوص بعض الصور في طلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة من وجهة نظره.
- **تداعي الكلمات:** وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أو كلمة أو فكرة تخطر له عند سماعه.
- **تكملة الجمل:** وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما يريد منه وقد تدور الفكرة حول شعب أو مهنة معينة.
- **تكملة القصص:** وهنا يقدم للشخص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة.

_ الأسئلة الإسقاطية: وهنا قد يسال الباحث المفحوص عدة أسئلة مثل: ما الذي تفعله لو أصبحت قائدا؟

_ أساليب اللعب: وفيها يستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية.

_ تمثيل الأدوار الاجتماعية: وقد ابتدع هذا الأسلوب يعقوب مورينو حين يمثل الفرد موقعا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين.**(جودة بني جابر ، 2011، ص 286- 288)** .

10_.طرق تعديل الاتجاهات:

الاتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتصف بالثبات النسبي، وفيما يلي أهم طرق تغيير أو تعديل الاتجاهات:

1- تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها (تغيير الجماعة المرجعية):

إذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها وانتمى إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة، فإنه مع مضي الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة (تغيير النادي أو المؤسسة أو المهنة...).

2- تغيير الموقف:

تتغير اتجاهات الفرد بتغيير المواقف التي يمر فيها ومن ذلك انتقال الفرد إلى مستوى اقتصادي واجتماعي أعلى من الذي كان عليه يؤثر في اتجاهاته ويغيرها ومن أمثلة اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح مدرسا.

3- التغيير القسري في السلوك:

قد يضطر الفرد أحيانا إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفة أو السكن ومن الدراسات أن النساء البيض اللواتي اضطررن للسكن مع النساء السود قد أصبحت أقل عداد وأكثر من اتجاه النساء الزنوج.

4- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه (الخبرة المباشرة بالموضوع):

إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه، وتكون إلى الأفضل إذا تكشف جوانب إيجابية، وإلى الأسوء إذا كانت تكشف الجوانب السلبية.

5- التغيير في الموضوع:

الاتجاهات النفسية إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وإدراك الفرد ذلك فإن اتجاهه نحوه يتغير، فكلما زادت ثقافة الفلاح وكفاءته كلما أدى ذلك إلى تغيير الاتجاهات نحوها.

6- أثر المعلومات:

أفضل الوسائل التي يتم عن طريقها حدوث التغيير في الاتجاهات هي وصول بالحقائق أو المعلومات المتصلة بموضوع الاتجاهات إلى الفرد وهذا يعتمد على رأي الخبراء والمصادر التي تعتمد عليها في

استقصاء المعلومات المتعددة فهي بالنسبة للطفل أبوه ومن يخالط من الأطفال وبالنسبة للطالب كتبه ومدرسوه وبالنسبة للشخص المتدين رجال الدين ومن الوسائل الصحف والأفلام السنيمائية والإذاعية والتلفزيون ورجال الأعمال والسياسة وما إلى ذلك وهذا كله يلقى الضوء الذي يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه إما إلى الإيجاب أو إلى السلبية.

ومن طرق تغيير وتعديل الاتجاهات طريقة لعب الأدوار وطريقة جر الرجل، وأثر وسائل الإعلام والاتصال، وتأثير الأحداث العامة وتأثير رأي الأغلبية والخبراء والمناقشة والقرار الجماعي **(خليل عبد الرحمن المعايطة ، 2007، ص 163- 164)**

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق ذكره أن للاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية والسلوكية في نفس الوقت ، وهذا من خلال المكونات الثلاث للاتجاهات فالفرد يتعرف وينفعل ويقوم بسلوك معين اتجاه مؤشر من مؤشرات بيئته المحيطة خاصة في الوسط المدرسي، فكلما فهم الفرد اتجاهاته و رغباته زاد تعمقه بالعالم الخارجي وكذلك تكونت ليه القدرة على كيفية التواصل وفرض نفسه عند الموقف .

الفصل الثالث: أنماط التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي.

تمهيد:

1. **مفهوم المراهقة**
2. **مفهوم التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي.**
3. **خصائص التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي.**
4. **وظائف التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي.**
5. **أهداف التنشئة الأسرية .**
6. **نظريات التنشئة الأسرية .**
7. **مفهوم أنماط التنشئة الأسرية .**
8. **أنماط التنشئة الأسرية .**
9. **خلاصة الفصل**

تمهيد

تعتبر أنماط التنشئة الأسرية باعتبارها من أساليب التنشئة الاجتماعية، والمجال الحيوي لها التي تتشكل فيها شخصية المراهق وخاصة في الوسط المدرسي، ويتلقى فيها الارثين البيولوجي والثقافي وحجر الزاوية في إعداد المراهق وأساس أخلاقه وقيمه وخبرته، بل وحتى مؤهلاته العلمية والمهنية وإشباع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية، والخلقية فالأسرة هي أول مؤسسة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة المراهق إذ تعتبر الأولى عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى، حيث ينشأ فيها الفرد عامة والمراهق خاصة على مختلف أنماطه العمرية ليبدأ الاحتكاك بعالم الأشخاص والأشياء، ففي الأسرة يتلقى أولى أصناف الرعاية والتوجيه تحضيرا له لمختلف مراحل العمر المختلفة.

1- مفهوم المراهقة:

المراهقة **Adolescence** كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل **Adolescere**تعني النمو نحو الرشد.

وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل، وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة والرشد والذي لابد للأفراد من عبوره قبل أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعهم.

تعريف عبد المنعم الميلادي:

المراهقة مرحلة عمرية ليست بالقصيرة وهي مرحلة نضج أو نمو في نواحي مختلفة بالنسبة للذكروالأنثى، فيحدث فيها نمو ملحوظ من خلال إفراز هرمونات جنسية معينة في كلمن الذكر والأنثى لها فعاليتها في جسم المراهق، إضافة إلى حدوث نمو انفعالي و لكن بأقل درجة من الأنواع الأخرى من التغيرات.

وتعرف أيضا على أنها الفترة الانتقالية من الطفولة إلى البلوغ المبكر والتي تبدأ في عمر 11-13 سنة تقريبا وتنتهي في عمر 18-21 سنة، والوقت الدقيق لهذه الفترة يعتمد على بعض العوامل المتنوعة المحيطة بالثقافة والتطور البيولوجي والانتقال يرتبط بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنمو الاجتماعي.**(فتيحة مقحوت، 2014،ص 86_88)**.

تعتبر المراهقة مرحلة النمو الشامل والمتكامل للفرد ويصعب التمييز بين بداية المرحلة ونهايتها، إلا أن أغلب الباحثين اتفقوا على تقسيم مرحلة المراهقة إلى فترات زمنية متلاحقة وأهم هذه التقسيمات هي ويتناسب هذا التقسيم مع التقسيم حسب المراحل التعليمية بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

- ✓ المراهقة المبكرة (11. 13. 14) سنة و هي تقابل المرحلة المتوسطة.
- ✓ المراهقة الوسطى (15. 16. 17) سنة وهي تقابل المرحلة الثانوية.
- ✓ المراهقة المتأخرة (17. 18. 21) سنة و هي تقابل المرحلة الجامعية.

هكذا نجدها تنتهي عند 21 سنة حتى يصبح الفرد ناضج جسميا، عقليا، جنسيا، فسيولوجيا، انفعاليا و اجتماعيا. **(فتيحة مقحوت، 2014، ص89)**.

2- مفهوم التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي:

قبل أن نعطي صورة شاملة وملخصة للتنشئة الأسرية وهي موضوع واسع نتطرق أولا إلى الركيزة الأولى في عملية التنشئة والمعمل الأساسي لها ألا وهي الأسرة.

- مفهوم الأسرة:

وقد جاء في لسان العرب لابن منضور كلمة التنشئة من الفعل نشأ نشوء ونشأ بمعنى رب وشب.**(ابن منضور، أبو الفضل جمال الدين، 1997، ص13).**

ويرى كريستينس (krestens) " أن الأسرة مجموعة من المكانات والأدوار المقتبسة عن طريق الزواج، ويفرق بين الزواج والأسرة حيث أن الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء في حين أن الأسرة عبارة عن الزواج مضافا إليه الإنجاب.**(العزة سعيد حسن، 2000،ص 20).**

يعرفها أوجبرن (oujebren) على أنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة و أطفالهما، أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله، وزوجة بمفردها مع أطفالها ويضاف إلى هذا أن الأسرة قد تتكون أكبر من ذلك فتشمل أفراد آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين فمعيشة واحدة مع الزوج و الأطفال.**(المرشدان عبدالله، 1999، ص16).**

أما في اللغة الإنجليزية (الأسرة) تعني العائلة (family) وهي كل الناس الذين يعيشون في منزل واحد حيث يوجد الأبوان والأبناء ويكون بينهم رابطة الدم والقرابة، أما مصطلح العائلة في اللغة العربية، فيشير إلى الأسرة الممتدة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما وزوجات الأبناء وأبنائهم، وغيرها من الأقارب حيث يقيم هؤلاء جميعا في مسكن واحد تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة.

وإذا كان معنى الأسرة لغويا بمعني عشرة رجال وأهل بيته فإن كلمة أسرة مكتشفة من الأسر، وهنا الأسر اختياري بما يرتضيه الإنسان لنفسه ويفهم منه العبئ الملقى عليه، أي المسؤولية، فالأسرة عند الإنسان هي أولا قبل كل شيء نظام اجتماعي يحدد سلوكها طبقا للعادات والمناخ الثقافي والمستوى الفكري والتعليمي. **(الشماس عيسى، 2010، ص12).**

تعريف أوجست كونت: هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى الثقافية ولغته وتراثه الاجتماعي. **(الخشاب مصطفى، 1981، ص32)**

عرفتها سناء الخولي: بأنها تشمل على شخصين بالغين، وهما الذكر والأنثى الذين يعرفان أنها الأبويين البيولوجيين للأطفال، وأنهما يقومان في العادة بالالتزامات الاقتصاد حول الوحدة الأسرية. **(الخولي سناء، 1983، ص15)**

وفي ضوء هذه التعاريف التي قدمها علماء الاجتماع الأسرة يمكن القول إنه يصعب على الباحث الاجتماعي وضع تعريف للأسرة يتفق عليه الجميع فكل تعريف يركز على عناصر أهم من غيرها في عناصر أخرى في تنشئة الأسرة واستمراريتها.

-مفهوم التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي

يعرفها العالم "موري": أنها العملية التي من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد. **(الناشف هدى محمد، 2007، ص58)**

ويعرفها العالم "إلكن": إن التنشئة الأسرية هي العملية التي يتعلم بواسطتها الفرد من طرائق المجتمع أو جماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها، وهي تتضمن تعلم واستيعاب أنماط السلوك، والقيم، والمشاعر المناسبة لهذا المجت مع أو الجماعة. **(سيعس نسرين، 2008، ص159)**

في حين عرفت بأنها تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة : بين أعضاء الأسرة. **(علام صلاح الدين محمود، 2009، ص6)**

حيث عرفت التنشئة الأسرية: على أنها "الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، أن تحويل من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقها من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال". **(كامل، وآخر، 2002،ص8)**

ومما سبق ذكره من خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء مفهوم عام للتنشئة الأسرية التي تعد عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق تفاعل اجتماعي ليكتسب بذلك سلوك وقيم

ومعايير تدخل في بناء شخصيته لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية حيث تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد من كل الجوانب النفسية الاجتماعية.

3- خصائص التنشئة الأسرية وانعكاساتها على الوسط المدرسي:

للتنشئة الأسرية مجموعة خصائص تتمثل في العمليات التالية:

- عملية تعليم وتعلم وتربية تقوم على التفاعل العائلي والاجتماعي تستهدف إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية في مسايرة الجماعة والتوافق معها.
- عملية ايجابية بنائية متدرجة، فهي تغرس وتدمج في أفراد الأسرة المكونين للمجتمع المعايير والقيم.
- عملية اجتماعية إنسانية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة ثم الجماعات الأسرية الأخرى.
- *عملية تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع، ومن ثم فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخرومن جيل لأخر.
- عملية تتسم بالشمول والتكامل فهي تشمل كافة أفراد المجتمع، كما أنها تربط بين النظم الاجتماعية والمؤسسات وتنسق بينهم.**(القحطاني ربيع بن طاحوس،2002ص30)**

تندرج التنشئة الأسرية في عمليات مختلفة في كل الجوانب وإيجابية بدورها في حياة الفرد والمجتمع وتقوم على نظام اجتماعي وثقافي المنتمي لهذا المجتمع.

4- وظائف التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق في الوسط المدرسي:

تعد التنشئة الأسرية جزءاً لا يتجزأ من التنشئة الاجتماعية التي يتولى أمرها وسائط عديدة إلى جانب الأسرة كالمدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة والأندية الاجتماعية وجماعة الرفاق وغيرها وتهدف هذه الوسائط جميعها إلى تحقيق الوظيفة الأساسية للتنشئة الاجتماعية وهي تنمية الفرد اجتماعياً بحيث يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل مع عاداته وتقاليده وقيمه وقوانينه ومكوناته بشكل إيجابي ودائم، فيصبح عندئذ عامل بناء لهذا المجتمع وليس معامل هدم له، ويرتبط تحقق هذه الوظيفة العامة بمدى تحقيق الوظائف الفرعية الآتية:

1- المساهمة في إكساب الأبناء لثقافة المجتمع: إذ يتوجب على الأسرة مساعدة أبنائها على اكتساب اللغة والعادات والتقاليد والقيم والأنماط السلوكية السائدة في المجتمع، مما يسهم في تحديد الهوية

الاجتماعية لهؤلاء الأبناء وتحويلهم إلى كائنات اجتماعية حاملة لثقافة المجتمع قادرة على نقلها بعد ذلك للأجيال الأخرى كما نقلت إليها، لا بل يتوقع من هؤلاء الأبناء المساهمة في تطوير هذه الثقافة من خلال إضافة السمين إليها أو حذف الغث منها لتساير التقدم الإنساني في كل عصر.

2- السعي لإشباع حاجات الأبناء، وذلك من خلال توفير كافة المناخات الثقافية (عادات، تقاليد، أعراف، سلوكيات، مبادئ ..الخ) التي من شأنها إشباع حاجات هؤلاء الأبناء وتلبية طموحاتهم ورغباتهم واهتماماتهم حتى يكونوا أكثر انسجاماً مع أنفسهم وأفراد مجتمعهم، وإذا لم تنجح التنشئة الأسرية بإشباع حاجات أفرادها الثقافية، فإن ذلك سيؤدي حتما إلى ظهور فجوة بينهم وبين مجتمعهم وكلما اتسعت هذه الفجوة كلما مال هؤلاء الأفراد إلى العزلة والاغتراب والانطواء وربما الهجرة إلى مجتمع آخر.

3- مساعدة الأبناء على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي مع يتواجدون فيه : وهذه الوظيفة تنسجم وبشكل كبير جملة المبادئ التي تدعو اليها التربية الحديثة وعلى رأسها ضرورة إعداد الإنسان الصالح القادر على التعايش والتكيف مع سائر البيئات التي يمكن أن يتواجد فيها، بصرف النظر عن سبب تواجده في هذه البيئة أو تلك (للدراسة أو العمل أو... الخ).ولا شك أن الفرد الذي ينشأ وفقا لأنماط تنشئة أسرية واجتماعية سليمة هو أقدر على التعايش مع المجتمعات والبيئات المختلفة وهذا هو المنطلق الأساسي الذي تستند إليه هذه الدراسة، وفي ضوئه تم الربط بين أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين وبين قدراتهم على التكيف مع المجتمع الأردني، كبيئة تختلف نوعا ما عن المجتمع العماني الذي نشأوا وترعرعوا فيه.

4- تحقيق عملية التطبيع الاجتماعي: وتشير هذه الوظيفة إلى مقدار مساهمة الأسرة في ترسيخ القيم والعادات والسلوكات الإيجابية لدى أبنائها الذي يشغلون وظيفة من الوظائف كمعلم أو مهندس أو طبيب.. إلخ) فالتطبيع الاجتماعي يرتبط بنمط السلوك المرغوب لدى المجتمع والمتوقع من الفرد حينما يشغل مركز أو وظيفه ما ويمكن وصف التطبيع الاجتماعي بأنه عملية متدرجة ومستمرة، تسير في خطى ديناميكية نحو الكمال الاجتماعي أو ما ترضى عنه الجماعة. (صالح محمد الرواضية، 2018، ص140)

5- أهداف التنشئة الأسرية:

لا تختلف التنشئة الأسرية عن باقي أنواع التنشئة (السياسية والمدرسية والعسكرية والاجتماعية)وسواها من حيث تحديد أهداف خاصة بها تعكس آمالها ووظائفها وهي كالتالي: - تعلـيم المنشـأ كيف يتعلم بطريقة إنسانية وإكسابه شخصية في المجتمع.

- تلقين النشء قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.
- تلقين المنشأ النظم الأساسية والتي تبدأ من التدريب على أعمال النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع.
- تعليم المنشأ الأدوار الاجتماعية ومواقفها المدعمة وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية.
- دمج المنشأ بالحياة الاجتماعية من خلال إكسابه المعايير والنظم الأساسية.
- الارتفاع بميول وعواطف المنشأ بصبغة اجتماعية ومحاولة القضاء على نزعات الأنانية والانفرادية وترويضه على التعاون والإخاء وحب الخير والرعاية في الخدمات والمنافع.**(الخشاب مصطفى، 1981 ،ص130)**
- تزويد الفرد بقيامه بدوره الاجتماعي بكل ايجابية ليحافظ المجتمع على ذاته وهذه الأدوار، تختلف حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع.**(مصباح عامر، 2003، ص49)**
- **الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس:** يتم هذا بإتاحة الفرص بالتعبير عن ذاته وتعويده القدرة على حل المشكلات وعلى اتخاذ القرار بنفسه واللجوء باستمرار لأبويه في كل صغيرة وكبيرة وتوجيهيه مهنيا للعمل فيما بعد حتى لا يكون عالة على أسرته أو مجتمعه والاستقلال يجب أن يكون اجتماعيا ونفسيا يغرس المسؤولية والواجب في شتى مراحل النمو.(مصباح عامر، 2003، **ص81**).
- **غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك:** وذلك إلى أن يحتويها الضمير وتصبح جزء أساسيا لذا فأن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الايجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدرة لأبنائهما حيث ينبغي إلا يأتي أحداهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية. **(عفيفي عبدالخالق محمد، 1998، ص176)**

6- نظريات التنشئة الأسرية:

استعان الباحث في استعراضه للتنشئة الأسرية بالنظريات الاجتماعية حسب منظورات العلماء لهذه العملية الاجتماعية ومن هذه النظريات:

1.6نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية هي أطروحات علماء الاجتماع عن النفس البشرية وتحليلها يتزعمها العالم النمساوي "سيغموند فرويد" (1856_1939) وهي من النظريات المحورية في التنشئة الاجتماعية، تستند على مقولة فريد عن التقمص التي عرفها في كتابة علم النفس الاجتماعي وتحليل الأنا، حيث يعرف التقمص بأنه عملية نفسية التي يتمثل من خلالها الفرد مظهرا من مظاهر الآخر أو خاصة من خواصه أوصفة منه.

ويقول فرويد أن الجهاز النفسي عند الفرد يتكون من مجموعة من الغرائز الجنسية والعدوانية تمثل (الهو) من جهة ومجموع القيم والأنظمة الاجتماعية التي تمثل (الأنا الأعلى) من جهة أخرى والضمير جزء منها ومن (الأنا) الذي هو محاولة التوازن بينهما ف(الهو) يمثل الحالة الفطرية في حين الأنا(الأنا الأعلى) يمثل الجانب الاجتماعي وما يحمل من قيم وعادات جمعية المجتمع.

وأنه عن طريق الاحتكاك بين(الهو) و(الأنا الأعلى) وتتدخل الأنا تتم عملية التنشئة الاجتماعية، أي انه بالتفاعل بين العضوي والثقافي والاجتماعي عند الفرد اجتماعيا ويأخذ مكانته في الجماعة. **(عبدالعزيز خواجة،2005،ص25)**

وقد اهتم "أدلر" **(Alader)** الإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل فالأسلوب الخاطئ للتربية قد ينتج أنماطا سلوكية قد ينتج أنماطا سلوكية قد تؤثر في أسلوب حياته فالطفل المدلل طفل معوق نفسيا بالنسبة لحياة تفتقر تماما إلى السيطرة وتحقيق الذات.

ويرى فروم" **(Froum)** أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود النمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد والذين يعاملون أطفالهم عن طريق القدرة لا الإجبار ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي مرضي من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهما المحبطة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو

للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية، مثل هؤلاء الآباء يكون من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقية وتركيز اهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع. **(علي محمد النوبي محمد، 2010، ص26)**

ترتكز نظرية التحليل النفسي على الجانب النفسي للفرد وكيفية أشبعه لدوافعه الفطرية والغريزية لديه وكذا لحاجاته البيولوجية.

2.6 النظرية السلوكية:

إذ تعتمد على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إتيانه السلوك المرغوب فيه.

ويتفق كل من "ميلر ودولارد" **(Mler et Doulrd)** وسير زوميكوبي"في أن الطفل على انتباه والديه أو اهتمامها عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أحدهم،

ويري"سينكر"أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب.

أما "بارك ووالترو باندورا "فيشيرون إلى أن الأطفال يقلدون ويحاكون الأب والأم من نفس الجنس، وذلك عندما يجدون دعما ذاتيا كما من ذلك النموذج.

ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدث فيه هذا السلوك الإنساني وفي السلوك وفي ذلك يتعلم الأطفال العادات الاجتماعية ممن يكبروهم سنًا.**(علي محمد النوبي محمد، 2010 ،ص27)**

أي أن الفرد يعرف نفسه من خلال رؤى الأشخاص المحيطين به والمتفاعلين معه وفهم سلوكهم وللمحافظة على البناء الاجتماعي وتحديد معالم نفسيته وتوافقه الاجتماعي وإشباع حاجاته الضرورية وإكسابهم الهوية والإسهام في بناء المجتمع.

3-6 النظرية المعرفية:

وقد اهتمت النظرية المعرفية "لبياجية" بالنواحي المعرفية في الافتراض بان الشخصية الإنسانية تنبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وان العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي.

إذ يعتمد ذلك على التمثيل والتأقلم (الاستيعاب) وتبين أن العملية الأولى إدخال البيئة والمحيطين بالطفل يحقق التكيف والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته.**(علي محمد النوبي محمد، 2010، ص28)**

فالتنشئة أو التعلم من وجهة النظر هذه النظريات فهي عبارة عن تغيرات في السلوك تأتي من الخبرة والتجربة تؤدي إلى تحقيق التعلم والتفاعل الثقافي والاجتماعي، وان جل النظريات مهمة في عملية التنشئة الأسرية لان كل نظرية تهتم بجانب معين وتأتي النظرية التي تليها لتكمل الجانب الأخر وهكذا دوليك إذاً فهي مكملة لبعضها البعض ولا يمكن الاستغناء عن أي نظرية ولا نعتبر أي نظرية الأفضل والأنجع.

7- مفهوم أنماط التنشئة الأسرية:

تعددت واختلفت تعاريف أنماط التنشئة الأسرية وتسمى أيضا أساليب المعاملة الوالدية ويشير نمط الأسرة **family pattern** إلى نوعية العلاقات بين الوالدين أو بين الوالدين والأطفال تميز أسرة معينة وأنماط الأسرة تتفاوت تفاوتا كبيرا في الأسلوب الانفعالي والبعض الآخر يتسم بالبرود .

ونجد أعضاء، بعض الأسر متباعدين وأعضاء أسر أخرى ذوي علاقة حميمية تكافلية **(حسن مصطفى عبد المعطي، 2004 .ص 13)**

ومن بين التعاريف ما ذكره خالد قزيط بأنّها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أم غير قصد في تربية أبنائهم ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع وذلك وفق ما يراه الأبناء وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها.

عرف كل من كرولينك وريان 1989 **Grolnick et Rayan** التنشئة الأسرية على أنها الدعم على اكتساب الاستقلالية وبأنها نوع من الارتباط الوالدي وهي بنية تربوية.

ويبين دارلينغ وستاينبرغ **(1993) Darling et Steinberg** بأن الأساليب الوالدية للتربية هي مجموعة من المظاهر والمواقف والتعابير غير اللفظية والتي تحدد العلاقة بين الوالدين والأبناء حسب المواقف المختلفة .

ويعرفها علاء الدين كفافي: بأنها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما معاً، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا.

يعرفها شيفر بأنّها ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم.**(حمود محمدالشيخ،2010 ،ص24)**

كما يقصد بأساليب التنشئة الأسرية الوسائل النفسية والاجتماعية التي تستعمل أو الظروف التي تهيؤها الأسرة بقصد إكساب الطفل سلوكا معينا أو تعديل سلوك غير مرغوب فيه**(العتيبي عران مطلق،.ص1991)**.

عرفها طاهر بأنها" :الطرائق التي تميز معامله الأبوين لأولادهم وهي أيضا ردود الفعل الواعية أوغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين."

وعرفها عبد الله بأنها": الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد."

وعرفها حسن ": الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب: أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك."

وعرفها النفيعي بأنها": الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف أو سالبه وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي"**(بركات، 2000. ص 18)**

ويرى إلهامي عبد العزيز أنها الأسلوب المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة والاجتماعية ومن خلال مواقف الآباء والأمهات نحو الأبناء"**(علي محمد النوبي محمد، 2010. ص91)**.

ويذكر أبو الخير أن أساليب المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي، أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين للسلوك. **(حنان بنت أسعد محمدخوج.2002،ص26)**

ويمكن ان نعرف أنماط التنشئة الأسرية بأنها الطرق والأساليب الإيجابية أو السلبية التي يستعملها الوالدين في التعامل والتفاعل مع أبنائهم بصفة مستمرة عن طريق الأوامر والتوجيهات المباشرة أو ما يصدر عنهم من سلوكيات إشارات يلتقطها الأبناء ويفسرونها حسب إدراكاتهم لها و تنعكس بصورة مباشرة على نواحي مختلفة من شخصية الأبناء والتي تترك أثرا دائما في الشخصية الطفل.

ومع العلاقات لقد أصبح من المعروف أن لأسلوب التنشئة الذي تتبعه الأسرة تأثيراً كبيراً على نواحي النمو لدى الطفل عقلياً ونفسياً واجتماعياً، وأن الأساليب السوية المتبعة في التنشئة كالتقبل والتسامح والود والعطف وعدم القسوة والديمقراطية ترتبط بها خصائص الطفل الإيجابية ويترعرع في ظلها النمو والشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس والقدرة على التوافق مع الذات من جهة، و الاجتماعية من جهة أخرى في حين أن أنماط التنشئة السلبية وأساليب التنشئة التي تعتمد الضغط النفسي والتشدد و الضبط والتسلط واللوم والقسوة والإهمال والحماية الزائدة، ترتبط مع الخصائص السلبية للطفل ومع سوء التوافق النفسي وتكوين مفهوم الذات والضمير لديه وتؤدي إلى اضطراب الأبناء وانخفاض مستوى شعورهم بالأمان والثقة بالنفس والتوافق في علاقاتهم الاجتماعية ولكن بات من المعروف أيضاً أن أساليب التنشئة تختلف من مجتمع لآخر، ومن أسرة لأخرى.**(حمود محمد الشيخ،2010ص23)**.

ويؤكد علماء النفس إلى أن أسلوب المعاملة الوالديه يحدد نمط شخصية الطفل وسلوكه، فالنبذ كنمط من أساليب المعاملة الوالدية من شأنه أن يخلق شخصية عدوانية سيئة التوافق لديها مشاعر الطمأنينة، شخصية خائفة، سادية .أما الرعاية الزائدة عن الحد فإنها تخلق شخصية أسلوبها عدم طفلي وإنطوائية ليست لديها القدرة على تحمل المسؤولية تعاني من صعوبات التوافق **(سهيركامل،2007ص82)**.

وفقا لنظرية أساليب التنشئة الوالدية لبومرند **(Baumrind)** فإن أساليب التنشئة الوالدية تلعب دوا في درجة التحكم الذاتي لدى الفرد وفي كفاءته الاجتماعية ،حيث يزيد أسلوب التنشئة الديمقراطي من درجة التحكم الذاتي والكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال بينما يسهم أسلوب التنشئة التسلطي والفوضوي (المهمل) بتحكم منخفض وكفاءة إجتماعية متدنية لدى الأبناء وبناء عليه فإن نمط التنشئة الديمقراطي يرتبط بنواتج إيجابية لدى الأبناء ،بينما يرتبط أسلوب التنشئة التسلطي والفوضوي بنواتج سلبية.**(البدارين، غيث،2013.ص 67)**

8- أنماط التنشئة الأسرية:

تختلف وتتباين أنماط التنشئة وكذلك أهدافها ومعاييرها بين المجتمعات وداخل المجتمع الواحد من وقت لآخر ومن أسرة لأخرى ومن الأب إلى الأم.

وإن معرفة الأساليب الوالدية يمكن إدراكها عن طريق ما يصدره الأبناء من تعبيرات سلوكية ناتجة عن الآباء أثناء تفاعلاتهم المختلفة في عملية التنشئة الأسري حيث يذكر موراي ونيوكمب **Mory Neocomb(1937)** أساليب المعاملة الوالدية هي نتاج للثقافة السائدة في المجتمع، حيث يعتبر الآباء الأساس التربوي للمجتمع بما يغرسونه في أبنائهم من أساليب وأنماط السلوك المختلفة، إضافة إلى ما تقوم به المؤسسات الاجتماعية المختلفة الأخرى، إنما هو تأكيد دور الأسرة وبلورته.**(حنان بنت أسعد مجدخوج،2002 ص 26)**

التنشئة الأسرية متداخلة ومتنوعة كتنوع اتجاهات الآباء في مواقف التفاعل المختلفة بينهم وبين أبنائهم مما مسألة يصعب وضع تحديد دقيق لخصائص كل أسلوب منها فالتقبل مثلاً لا يعني خلوه تماماً من أنواع المعاملة الأخرى فالابن المقبول قد يعامل بقسوة في مواقف الخطأ ويدلل في المواقف التي تتطلب التدليل...وهكذا والاعتدال في المعاملة هو الذي يحدد ما إذا كان الأبناء يعتبرون أنفسهم أنهم عوملوا معاملة حسنة أم سيئة من والديهم وتتم عملية التنشئة التي يقوم بها الآباء لأبنائهم من خلال مجموعة من الاتجاهات والأساليب الوالدية التي تتنوع وتختلف طبقا لمجموعة من العوامل والمحكات فتربية الأطفال وتنشئتهم ليست بالمهمة السهلة او اليسيرة.

كذلك فإن معظم الآباء لديهم بعض المعتقدات حول خصائص الأطفال التي يريدون أن يروها في أطفالهم والطرق والأساليب التي يعاملون بها أطفالهم لكي تحقق لهم هذه الخصائص وأيضا تعمل على تنمية وغرس السلوكيات الاجتماعية في نفوس أطفالهم.

واساليب المعاملة الوالدية تختلف من وجهة نظر الأبناء عنها من وجهة نظر الآباء حيث إنها من وجهة نظر الأبناء تتمثل في آراء الأبناء وتعبيرهم عن نوع الخبرة التي يتلقون من خلالها معاملة والديهم وهو ما يتمثل في الرأي الذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه وأمه له.**(موسى نجيب موسى، 2003، ص 70)**

تعد أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الأسرة تجاه الأبناء ذات أثر كبير في تكوين شخصيتهم وبنائهم النفسي فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون سواء شخصية الأبناء في المستقبل، والعكس صحيح.

ويؤكد ذلك ما ذكره (البشر والقعشان) بأن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصياتهم وسلوكهم وقيمهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي في المستقبل وإدراك الأبناء للمعاملة الوالدية التي يستخدمها الآباء في التعامل معهم إما أن تكون إيجابية وإما أن تكون سلبية، ويعزى إليها مستوى الصحة النفسية الذي يمكن أن يشكل شخصياتهم بوصفهم راشدين في المستقبل.**(الصنعاني عبده سعيد محمد احمد،2000، ص57)**

وتؤثر الاتجاهات الوالدية في التنشئة على نمط شخصية الأبناء، وعلى توافقاتهم فقد أوضحت دراسة **(محمد علي حسن، 1980)** أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة القائمة على التسلط والقسوة والنبذ والإهمال على إتباع الأبناء للسلوك الجانح كسلوك توافقي غير سوي ، فقد أدت هذه الأساليب إلى انحراف الأحداث .**(خليل محمد بيومي، 2000 ص 70)**

ومن أنماط التنشئة الأسرية المتبعة مع الأبناء مايلي:

1- نمط التسلط:

يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكية غير سوية كالاستسلام والتمرد والجنوح والانحراف.**(موسى نجيب موسى،2003. ص72)**

الأسلوب المتسلط يتميز باهتمام ضعيف لحاجات الطفل وبدرجة كبيرة التحكم المستمر في تصرفات الطفل فهي طريقة تربوية تتمركز حول الوالدين الذين يطالبون أطفالهم بالطاعة واحترام السلطة .

ومن أسباب لجوء الآباء إلى التسلط امتصاصهم لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولتهم وتطبيقها على أطفالهم ومحاولة التعويض عن الفشل في تحقيق أهداف أحد الوالدين ما يجعل من أبنائه مجالا لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه .

يخضع الطفل في هذا النمط إلى قواعد ومعايير سلوكية صارمة حيث يفرض الوالدين آرائهم على الابن ويبالغون في الشدة دون الاهتمام بحاجاته ورغباته وفرض الطاعة والوقوف أمام رغباته التلقائية واستخدام ألوان التهديد أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك سواء تم ذلك باستخدام العنف أو اللين ويحدد (وطفة وشهاب) المبادئ التي يقوم عليها السلوك التسلطي في :

- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية والنفسية والمادية.
- مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء ويتمثل ذلك بحواجز نفسية وتربوية كبيرة بين أفراد الأسرة الواحدة.
- لا يسمح للأبناء داخل الأسرة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقاداتهم، وإن حدث ذلك فإن هذه الآراء والانتقادات قد تكون مصدر سخرية وعقاب لهم.

ويشير كفافي إلى أن الابن يدرك معاملة والديه التسلطية، بأنهما يقيدان حركته، ولا يعطيانه الحرية الكافية ليعبر عن نشاطه كما يريد، ولا يسمحان له بحرية التعبير عن نفسه وعن مشاعره ويدرك أن والديه يعمدان إلى رسم خطوط محددة ليس له أن يتخطاها، وعليه أن يتصرف وأن يسلك كما يريد الوالدان.**(الصنعاني عبده سعيد محمد أحمد2009،ص65)**

تؤدي الأساليب التسلطية في التربية إلى بناء شخصيات انطوائية، توجه عدوانها نحو ذاتها وتحد من تحقيق الفرد لذاته، فلا يمكنه من إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه وهذا النمط غالباً ما يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغيرها وقد يميل الفرد إلى العزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة وسلطة كما يترتب على الإفراط في استخدام التسلط بناء شخصية متمردة خارجة على قواعد السلوك وعلى كل قانون وسلطة طلباً لتعجيز مكونات القهر والمعاناة الناجمة عما تعرضت له من ضروب القسوة.

حسب ماكليلاند تم قياس ميل الوالدين لإظهار الاتجاه التسلطي الذي يتطلب الطاعة العمياء من الطفل تشير النتائج إلى الاختلاف الكبير بين تأثيرات الوالد المتسلط والأم المتسلطة.

وبصفة عامة كانت أمهات ذوي الحاجة العالية للإنجاز أكبر تسلطا من الآباء، بقدر ما كان أكثر حبا لأبنائهن، كما كن متضمنات في أمور أبنائهن أكثر من أمهات ذوي الحاجة المنخفضة للإنجاز على

أي حال اختلف آباء ذوي الحاجة العالية للإنجاز عن زوجاتهم وكان سلوكهم أقل تسلطا من آباء ذوي الحاجة المنخفضة إلى الإنجاز .

وثمة برهان واضح تدعمه نتيجة دراسات أخرى كثيرة ومضمون هذه النتيجة أن الاتجاه التسلطي الجامد، خاصة إذا ما كان من الوالد، يمكن أن يعمل على خفض الحاجة إلى الإنجاز **(ماكليلاند دفيد،1998.ص200)**

1- نمط الإهمال:

نمط الإهمال يتمثل في عدم تفاعل آباء، الطفل وتركه دون رعاية وعدم تشجيعه وإثابته على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه وتركه دون توجيه ونصح إلى ما يجب أن يقوم به أو إلى ما ينبغي عليه أن يتجنبه .

والقصور في توفير الرعاية اللازمة له وفي هذه الحالة الوالدان لا يؤذون الطفل جسمياً أو لفظياً ولكن لا يلبون له احتياجاته ويهملون مشاعره وأهدافه وعدم إنصات والديه إلى حديثه أو إهمال حاجاته الشخصية أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه.

ومن أشكاله الهجر والتخلي عن الطفل وإهمال طعامه ونقص الدفء ونقص الملابس المناسبة والظروف المنزلية غير الصحية وعدم حمايته من الأخطار ونقص الإشراف المناسب لعمره والإخفاق في رعايته مدرسيا."

و هناك أسباب تؤدي إلى إهمال الوالدين لأطفالهم و هي :

- حالات الانفصال والطلاق مما يؤدي بالطفل إلى عدم تمتعه بعناية والديه .
- خروج الأم للعمل وبقاء الطفل سواء بمفرده أم مع مربية مما يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال.
- غياب الأم العاطفي وقد تكون موجودة جسديا لكنها غائبة عاطفيا بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية.

ازدياد عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم مما يؤدي بهم إلى شعورهم بالإهمال .

تبرز هذه الظاهرة في العالم العربي بشكل واضح لدي شرائح اجتماعية عديدة وتبرز بشكل خاص لدى الأسر كبيرة العدد حيث لا يعطي الطفل اهتماماً خاصاً بل انه غالبا ما يكون رقماً في منظومة الأسرة قد لا يسأل عن شؤنه الخاصة أو يوجه له اهتماما خاصاً.

ونظراً لكثرة عدد الأطفال في الأسرة العربية فإن هذه المشكلة تبرز بشكل واضح ربما لدي شريحة لا بأس بها من المجتمع، وقد تمتد مشكلة الإهمال الأسري إلي مراحل لاحقة. **(مي بركات قبلي، ص 55)**

ونجد أن إهمال الأم للطفل في مرحلة الرضاعة يؤثر على نموه السوي وقد يصل في حالة الإهمال الشديد إلى الاضطراب العقلي والاجتماعي والانفعالي كما أن إهمال الطفل من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمن سواء المادي أم النفسي .

وقد يؤدي إلى سعيه الدائم لإرضاء الآخرين في محاولة لجذب إنتباههم، أو يسترسل في أحلام اليقظة وينضم إلى الجماعات غير المرغوبة، أو يلجأ إلي الانحراف وتحدي السلطة وعدم قبول اللوم على سلوكه والسرقة أو الاعتداء على إخوته أو زملائه في المدرسة، وقد يعرض نفسه للجروح و الصدمات بهدف لفت الأنظار إليه .

وفي دراسة مقارنة لسيموندز **R.M.Symonds** بين مجموعتين من أطفال مهملينوأطفال يتمتعون بعناية آبائهم أظهرت أن الأطفال المهملين كانوا متذبذبين انفعاليا ويتجه سلوكهم نحو الجنوح ولكذب والهرب من البيت والرغبة في جذب انتباه الآخرين أما المجموعة الثانية فكان سلوكهم الاجتماعي مقبولا حيث أنه يغلب عليه الرغبة في التعاون والأمانة وكذلك كانوا يمتازون بالاستقرار الانفعالي. **(الدمنهوري صالح رشاد، 2006 ص 57)**

2- نمط التدليل:

التدليل هو نوع المبالغة في التساهل مع الطفل بحيث يستجيب الوالدان أو أحدهما لمطالبه مهما كانت هذه المطالب وتلبيتها أينما وكيفما ومتى شاء ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به والتجاوز عن أخطائهم ويغضون الطرف عن كل ما يرتكب من أفعال تقتضي التأديب والعقاب ومن شأن ذلك أن يجعل الفرد لا يتحمل المسؤولية والاعتماد على الغير وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل في الحياة ونمو نزعات الأنانية وحب التملك.

وقد يسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة كأن يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج أو أن الآباء مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به وتكمن الخطورة في أن المدلل يظل طفلاً حتى في مراهقته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه (وقد يصاب بأعراض القلق والكآبة) .

يتمثل التدليل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له وعدم توجيهه لتحمل أية مسئولية مع مرحلة النمو التي يمر بها.

_يتضمن هذا أيضاً تشجيع الطفل علي القيام بألوان من السلوك الذي يعبر عن عادة غير مرغوب فيها اجتماعياً.

_ وكذلك قد يتضمن دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أو نقد يصدر إلي الطفل من الخارج.

_يتضمن التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلته العمرية وعليه، فإن الوالد (الأم والأب)المتسامح يحاول أن ينآ عن استخدام العقاب وأن تتقبل رغبات الطفل وأفعاله وتكون مطالب الوالد من طفله قليلة فهو لا يكلفه بمسؤليات منزلية ولا يطلب منه سلوكاً منظماً ولا مرتباً في حالات كثيرة،يقدم نفسه للطفل كمصدر يستخدمه كما يرغب وليس كمثل أعلى عليه أن يقلده ويحتذي به وهو لا يعمل على نحو نشط لتشكيل سلوك الطفل الحاضر والمستقبل، فهو بذلك يبح للطفل أن ينظم أنشطته بقدر ما يستطيع ويجنب ممارسة الضبط، ولا يجع الطفل علي إطاعة المعايير التي تتحدد من الخارج.

ومن ثم فإن هؤلاء الآباء الذين يخشون رفض أي مطلب للابن حتى لا يعكروا عليه صفو سعادته وأمنه، يتركون الأبناء يفعلون ما يريدون بلا حساب علي ذلك .

والذي يدفع الوالدين لاتخاذ هذا الأسلوب هو إصابة الطفل، أو مرضه مرضا شديدا يجعله عاجزًا لا يستطيع شيئاً، أو وجود نوع من السيطرة عند الطفل يضلل به الآباء ولا يستطيعون أن يتغلبوا عليه ،أما مشكلة الطفل المريض فهي مشكلة معروفة حيث يكون موضع عطف جميع أفراد الأسرة بل وربما الأصدقاء وهم يوفرون له الراحة والاطمئنان ويرفعون عنه كل المسئوليات، فإذا كان هذا المرض مزمناً –كالإعاقة – فإن انغماس الوالدين في هذا السلوك قد يستمر، أو أن يقوم الطفل بخداع وتضليل

الوالدين ليصل إلي ما يريد بالتشنج والإغماء والثورة أو التهديد بترك المنزل أو الانتحار، فيضطر بعض الآباء إلي التنازل لصغارهم خشية تنفيذ هذه التهديدات.

3- التفرقة في المعاملة:

يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس (الذكورة والأنوثة) أو الترتيب الميلادي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد و الكراهية و يخلق الصراع بين الأبناء .

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بناءا على المركز أو الجنس أو السن أو أي سبب عرضي آخر ومما يعزز ممارسة هذا الأسلوب وجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة التي تؤدي إلى وجود فروق في التنشئة مثل افتراض ان الطفل الذكر أكثر مقاومة وتحمل من الأنثى وهذا يجعل الوالدين أكثر قلقا على البنت من الولد و هذا ما يؤدي بدوره إلى فروق جوهرية في أساليب التنشئة.**(موسى نجيب موسى 2003 ص 73)**.

يفرق بعض الآباء بين الأبناء بقصد ومن غير قصد بناء على المركز أو الجنس أو السن أو لأي سبب آخر كأن يصب أحدهم جام غضبه على أحد أبنائه لأنه يعتبره نذير شؤم لمصاحبة مولده بحادث سيئ للأسرة، وقد يؤول الأبناء انشغال الأم بطفل جديد على أنه تخل عن حبها وتدليلها لهم والابن الذي يعرف أنه أثير عند والديه يمكنه أن يقول ويفعل أشياء يعاقب عليها إخوته ولا يعاقب هو عليها.

ويرى تاش: أن الآباء يفرقون في المعاملة بين الذكور والإناث عندما يعاملون البنات برقه أكثر من الأولاد.

وتوصل بيلي وشيفر إلى أن : الطفل اللامع أثير عند والديه،وأن المعوقين جسمياً أو عقلياً يحظون بانتباه وعطف أكثر من آبائهم مما يجعل أشقاءهم يعتقدون أنهم يدللونهم أكثر منهم وتؤدى التفرقة في معاملة الأبناء إلى: الانطواء واتهام الذات والخوف من الحياة والغيرة والعداء والارتداد إلى سلوك طفلي كالتبول اللاإرادي والتهتهه **(بركات،2000،ص 21)**

4- نمط التقبل:

يعد أسلوب التقبل أحد الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ويعبر عنه "بمدى الحب الذي يبديه الوالد أو الوالدة للطفل من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية ويتضمن قدراً لا بأس به من الاستجابة لمطالب الأبناء وحاجاتهم والقبول لسلوكهم وتصرفاتهم، كما يتضمن مكافأتهم على إنجازاتهم وتبرير أخطائهم وامتداح تصرفاتهم، ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم الخاصة، بالإضافة إلى تبادل الحديث معهم والإجابة عن تساؤلاتهم.**(نزيه أحمد الجندي،2010،ص62)**

كما يتبدى في الاهتمام بحريتهم وتأكيد استقلاليتهم ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم مع توفير الأمن النفسي لهم، كما يعتمد هذا النمط على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء .

وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية وعلى حد رأى برستون **Preston**، أنه ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد رونر **Rohner** : أنه أمر حاسم في نمو الشخصية، يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد ويؤيد ذلك الرأي، هورن وزميله عندما تبين لهم أن التقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الإيجابية .**(اسيا بركات،2000،ص18)**

...مظاهر تقبل الوالدين للطفل كثيرة منها" :شعوره بأن له مكانه في المنزل وأن والديه يقدمان الكثير من التضحيات في سبيل سعادته، فهذا يكشف للطفل أنه مرغوب فيه، وأن هناك روابط قوية تربطه بأفراد أسرته."

والواقع فإن اتباع الوالدين لهذا الأسلوب في تنشئة أبنائهم من شأنه أن يترك آثاراً طيبة في شخصية الأبناء وانتمائهم للجماعات والاندماج مع الآخرين، ويجعلهم أكثر تعاوناً وإخلاصاً ووفاء كما أن تقبل الوالدين لأبنائهم يجعلهم أكثر قدرة على تكوين علاقات إيجابية داخل المنزل وخارجه عند اتصالهم بالآخرين، كما يجعلهم قادرين على الأخذ والعطاء بعيداً عن الشعور بالتهديد والخوف والقلق).

لذلك فإن إحساس الأبناء بالقبول من قبل الوالدين وأفراد الأسرة والمحيطين بهم يعد عاملاً أساسياً وهاماً في نموهم السليم وتكيفهم، ويجعلهم أكثر إحساساً بالأمن والثقة بالنفس، ويمنحهم القدرة والمهارة على التعاون الإيجابي مع الآخرين. **(نزيه أحمد الجندي، 2010 .ص 36).**

5- الحث على الإنجاز :

يعد الحث على الإنجاز أسلوبا إيجابيا من أساليب التنشئة داخل الأسرة، حيث يقوم الآباء في هذا أهداف عالية لأبنائهم في الواجبات الاجتماعية والدراسية والمنزلية ..إلخ وتشجعهم الاسلوب بوضع ومكافئتهم على بلوغها وتشجعهم كذلك على الاطلاع والتحصيل ومنافسة الأقران والزملاء ومكافئتهم على سلوكهم المنجز وتركهم يجربون عمل الأشياء الجديدة بمفردهم و على مسئوليتهم هم .

ويرى بعض الباحثين بأن حث الوالدين للأبناء على الإنجاز والتفوق يؤدي إلى تكوين سمة الدافعية للإنجاز لديهم.**(محمد فتحي الزليتي ،2008،ص124)**.

فالتشجيع على الإنجاز في الأسرة يؤدي إلى تنمية دافعية الإنجاز في نفسية الطفل والرغبة في التحصيل العالي ويغرس في نفسه حب العمل وعدم الركون إلى الراحة والاسترخاء والاتكال على الآخرين وهذا ما يؤدي إلى إيجاد الفرد الذي يقدس العمل ويبغض الكسل والغموض، ويرفع راية التنمية الاقتصادية.**(مصباح عامر2000.ص 104)**

ولهذا الاتجاه الوالدي في عملية التنشئة الاجتماعية مظاهره، فيظهر في تشجيع الآباء للطفل على أداء عمله مهما كان صعبا ورفع معنوياته وتجديد الثقة في نفسه وفي قدراته الذاتية ومساعدته بالإمكانات التي تمكنه من ذلك وتوضيح له أن مستقبله من صنع يديه.

خلاصة الفصل :

للتنشئة الأسرية وظيفة هامة في إعداد الفرد المراهق خاصة في الوسط المدرسي ليكون فردا مسؤولا في المجتمع، يحترم قوانينه و قيمه و معاييره و يكون عنصرا فاعلا و منتجا فيه و تعد الأسرة شكل مصغر للمجتمع و هي المؤسسة الأولى والأهم في بناء شخصية الأبناء المراهقين و رعايتهم و حمايتهم فمنذ الصغر تعمل الأسرة على غرس مختلف القيم و المعايير التي تحكم سلوك أبنائها مستقبلا بما يتماشى مع ضوابط المجتمع و قوانينه و يتبنى الأولياء أنماطا مختلفة للتنشئة منها الإيجابية و أخرى سلبية و كل نمط قد يخلق بدوره آثارا إيجابية أو سلبية على مختلف نواح الشخصية لدى الأبناء المراهقين وتكوين إتجاهاتهم النفسية كما تعمل أنماط التنشئة التي يتبعها الوالدين على إكساب الأبناء المراهقين في المدرسة الأدوار و الإستقلالية و ضبط السلوك و القدرة على تكوين الإتجاهات النفسية و هي أحد الدوافع التي تنمو في حضن الأسرة وتتأثر بطريقة تعامل الوالدين.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

منهجية الدراسة الميدانية

1_ منهج الدراسة .

2 _ مجتمع الدراسة .

3 _ مجالات الدراسة .

4 _ الدراسة الاستطلاعية .

5 _ الدراسة الأساسية

6_ عينة الدراسة الأساسية.

7_ أدوات جمع البيانات .

8_ الاساليب الاحصائية .

بعدما تطرقنا في الجانب النظري عبر الفصول النظرية الخاصة بكل متغيرات الدراسة ،سنتطرق إلى الجانب الميداني حيث يتم الكشف عن الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة والتفصيل في مضامينها من حيث تحديد المنهج الذي تم اتباعه ، والدراسة الاستطلاعية ، ثم مجالات ومجتمع و وصف عينة الدراسة ، وصلاحية أدوات جمع البيانات ومن ثم سنتناول الأساليب الإحصائية .

1_ منهج الدراسة :

إن أي دراسة تفترض علينا اختيار منهج علمي مناسب لدراستها ، هذا الأخير الذي يختلف باختلاف الموضوع المدروس ويعرف على أنه المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة .

وبما أن موضوع دراستنا الحالية هو الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الذي يتناسب مع طبيعتها حيث يساعدنا في تحليل وتفسير البيانات من خلال استبيانات أو مقالات وذلك بغرض الحصول على المعلومات من قبل المبحوثين والذين هم مجتمع الدراسة .

وبشكل عام ، يعرف على أنه المنهج الوصفي الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المنهج التحليلي الوصفي. كما يعرف على أنه يضع الظواهر المختلفة في مقارنات مع ظواهر مشابها لها من خلال جمع الاختلافات والتشابهات فيما بينها.(**السريج ابو العلاء، 2001، ص203**).

2. مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع دراستنا الحالية من تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي المسجلين في العام الدراسي 2022_ 2023 بثانوية حنيني عاشور وزرة _ ولاية المدية والذي قدر عددهم ب (365) تلميذ وتلميذة ملتحقين بصفة دائمة بالدراسة .

3_ مجالات الدراسة :

3 _ 1 المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة ما بين شهري مارس و شهر أفريل2023.

3 _ 2 المجال المكاني: أجريت الدراسة في ثانوية حنيني عاشور بلدية وزرة ولاية المدية.

3 _ 3 المجال البشري: طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي.

4 _ الدراسة الاستطلاعية :

4 _ 1 تعريف الدراسة الاستطلاعية :

تعرف الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني للتحقق من صدق الأداة وثباتها ، حيث تمهد الدراسة الأساسية ، فهي دراسة استكشافية تسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث ، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ، لذلك تعتبر مرحلة هامة في البحث العلمي .

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى والمهمة لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة، حيث تساعد في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات البحث أو بأكثر من متغير بنسبة ارتباط معينة، بالإضافة إلى أنها تسهل للباحث عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها وكذا معرفة مدى ملائمة أدوات القياس. **(المليجي، 2000، 64)**.

4 _ 2 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

يتحقق من وراء اجراء الدراسة الاستطلاعية مجموعة من الأهداف نذكر:

- تحديد الصعوبات التي يمكن أن تعترض المفحوصين في فهم البنود.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه عمل الباحثين في الدراسة الاساسية.
- التحقق من وضوح وسلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- التعرف على الجهد المبذول والتكاليف اللازمة لتطبيق المقياس.
- التأكد من (الخصائص السيكو مترية) لأدوات جمع البيانات.

4 _ 3 عينة الدراسة الاستطلاعية :

وقدرت عينة الدراسة الاستطلاعية بـ(20) تلميذ وتلميذ، وهذا من أجل حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس الاتجاهات النفسية وذلك بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين، بقصد حساب صدق وثبات هذا المقياس.

5_ الدراسة الأساسية :

قام الباحثين بإعداد هذه الدراسة وفقا للخطوات الآتية:

1- إعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد متغيراتها(الاتجاهات النفسية، نمط التنشئة الاسرية).

2- إجراء مسح شامل للجانب النظري، والحصول على أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكو مترية.

3- تعيين عينة الدراسة الأساسية وتطبيق أداة الدراسة عليها.

6 _ عينة الدراسة الأساسية:

6_ 1 إجراءات الدراسة الأساسية :

لقدتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ التعليم الثانوي وتم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة: تمّ اختيار أفرادها من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي، وتم الحصول على(78) تلميذ وتلميذة من السنة الثانية من التعليم الثانوي.

6 _ 2 خصائص العينة :

_ من حيث الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة الجنس.

التكرار / الجنس	التكرار	النسبة المئوية(%)
الانثى	40	51.28
الذكر	38	48.72
المجموع	78	%100

يوضح لنا الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، فنلاحظ أن الفئة التي تمثل أعلى نسبة هي فئة الاناث بنسبة (51.28 %)، ثم تليها فئة الإناث بنسبة48.72 %) (

_ من حيث المستوى المعيشي:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

التكرار / السن	التكرار	النسبة المئوية(%)
ضعيف	19	% 24 .35
متوسط	44	%56.41
مرتفع	13	%16.66
مرتفع جدا	02	%2 .58
المجموع	78	%100

يوضح لنا الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسبالمستوى المعيشي ، فنلاحظ أن الفئة التي تمثل أعلى نسبة هي فئة **المستوى المعيشي المتوسط** بنسبة (56.41 %)، ثم تليها الفئة**المستوى المعيشي** الضعيف بنسبة (35. 24%) ، ثم تليها الفئة**المستوى المعيشي**مرتفع بنسبة (16.66%) ثم تليها الفئة**المستوى المعيشي**مرتفع جدا بنسبة (58. 2%)

من حيث نوع الأسرة:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب نوع الاسرة

التكرار / الشعبة	التكرار	النسبة المئوية(%)
ممتدة	18	% 23.07
نووية	60	%76.93
المجموع	78	%100

يوضح لنا الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب **نوع الأسرة** ، فنلاحظ أن **نوع الاسرة** التي تمثل أعلى نسبة هي الاسرة الممتدة بنسبة (76.93%)، ثم تليها الاسرة النووية بنسبة 23.07%).

7_ أدوات جمع البيانات:

7 _ 1 مقياس الاتجاهات النفسية:

وصف المقياس:

بعد الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة قام الباحثين ببناء مقياس الاتجاهات النفسية بحيث تكون المقياس من (22) عبارة، كما تم اقتراح البدائل الأتية(دائما، أحيانا، أبدا) واعطيت الدرجات الأتية على التوالي لتلك البدائل كما يلي(3، 2، 1).

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

الصدق:

أ-صدق المحكمين:

قام الباحثين بعرض المقياس على مجموعة من الاساتذة ذوو الاختصاص من أجل إعطاء رأيهم فيه من حيث السهولة والصعوبة وكذا قياس السمة المراد قياسها، وبعد عملية التوزيع والاسترجاع لاستمارات التحكيم قوبلت جميع العبارات بالقبول ماعدا العبارة رقم 3 والتي اقترح تغييرها من :(أرى أن الأسرة تضبط حرية ابنها المراهق) إلى (أرى أن الأسرة لها دور كبير في زرع القيم الاخلاقية لدى المراهقين، والعبارة رقم (20) تم تغييرها من (أتقبل سلوكاتي مع أفراد أسرتي) إلى (تتماشى سلوكاتي مع أفراد أسرتي). والتي نالت قبول (85%) من مجموع الاساتذة المحكمين

وعليه فالمقياس المعد من طرف الباحثين قوبل بالموافقة عليه من طرف الاساتذة المحكمين.

ومنه فالمقياس صادق.

صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة ما بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

والجدول التالي يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم(04): يبين نتائج حساب البنود بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.45**	12	0.36
2	0.34	13	0.421*
3	0.30	14	0.64**
4	0.48*	15	0.34
5	0.51	16	0.36*
6	0.64**	17	0.46*

7	0.34	18	0.34
8	0.42	19	0.67**
9	0.65**	20	0.45
10	0.36*	21	0.52
11	0.85	22	0.36

من خلال الجدول رقم(04) يتبين أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين(0.30- 0.64) عند مستوى دلالة (0.05- 0.01)، مما يعنى أنها دالة.

وبالتالي فالمقياس صادق.

الثبات:

تم تطبيق معامل ألفا لكرونباخ

الجدول رقم(05): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ

	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
مقياس الاتجاهات النفسية	0.89

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ قدرت بـ(0.897) وهي قيمة مرتفعة جدا. دليل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

2.7 مقياس التنشئة الاسرية:

استعان الباحثين في دراستهما الحالية بمقياس التنشئة الاسرية للباحث (محمد أمين) تحت عنوان ((أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات الجامعة.))

بحيث تكوّن المقياس من (58) فقرة موجهة للأب وللأم، بحيث يكون المقياس من أربعة ابعاد وهي:

النمط الديموقراطي- التسلطي والمكون من (30) فقرة لكل صورة تقيس الاستجابة الوالدية، كما يدركها الابناء في عدد من المواقف يحدد قربها من احد القطبين الايجابي أو السلبي .

ونمط الحماية الزائدة – الإهمال ويتألف من (28) فقرة كما يدركها الأبناء في عدد من المواقف من احد القطبين الاتجاه الايجابي أو السلبي.

كما تم اقتراح البدائل الأتية (دائما، غالبا، أحيانا، إطلاقا) وأعطيت الدرجات الآتية لتلك البدائل كما يلي(4، 3، 2، 1).

وهذا المقياس تم عرضه على مجموعة من الاساتذة أهل الاختصاص (6) في التربية لإبداء رأيهم حول مدى قياس الفقرات للبعد الذي يجب أن تقيسه وحول الصياغة اللغوية للفقرات ومن ثم تم الاتفاق على مصداقية المقياس.

8-الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها:

1- نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعيةspss
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3- اختبار الفروق كا2.
4- اختبار تحليل التباين الاحادي anova one way
5- اختبار ت (t-test) لمجموعتين مختلفتين وغير متجانستين.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

1_ عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1_ 1 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة

1_ 2 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

1_ 3 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

1_4 استنتاج عام

1- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه " طبيعة الاتجاهات النفسية نحو انماط التنشئة الأسرية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ايجابية.

وبعد تطبيقنا لاختبار كا2 تحصلنا على النتائج الأتية:

الجدول رقم (06): يبين نتائج حساب اختبار الفروق كا2

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الانجاز	قيمة كا2	الدلالة معنوية	الدلالة الاحصائية
الاتجاه الايجابي	61	172.65	52554,3	%74,8	190	0,00	0,01
الاتجاه السلبي	17	,42	76411,9	31.5%			

يبين الجدول الفروق ذات الدلالة إحصائية بين نمطي الشخصية باستخدام اختبار كا2 للفروق، وقد تحصلنا على قيمة محسوبة 190، ودلالة معنوية 0,000، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ، ومنه قبول الفرضية البديلة التي تنص على دلالة إحصائية للفروق المشاهدة بين محاور المقياس ويمكن اعتماده ، وهو لا يعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن تعميمه على المجتمع البحثي ، حيث أن الترتيب المعتمد وهو المشاهد المحور الأول الاتجاه الإيجابي بنسبة انجاز 74.8% والمرتبة الثانية المحور الاتجاه السلبي بنسبة تحقيق 31,4%.

ومنه توصلنا إلى أن الاتجاهات النفسية ايجابية نحو التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة (ابراهيم الراشد: 2008) ومع نتائج دراسة (عاكف طيفور وأخرون: 2011).

يعزو الباحثين السبب هنا راجع لكون معظم التلاميذ لهم نظرة ايجابية مفعمة بالحيوية والتفاؤل من خلال ما تعلموه من الأسرة والمساجد ودور الحضانة، ومن خلاله يتم تكوين رغبات وميول واتجاهات لدى هؤلاء التلاميذ من خلال كيفية التعامل والتفاعل مع بعض المشكلات التي تعترضهم

خلال مراحل عمرهم، وهنا أشار (عبد الحميد: 1978) إلى أن تكوين الاتجاهات يعتبر امرأ ضروريا وأساسيا بحيث تتكون من البعد المعرفي والعاطفي والتقويمي مما يكسبه خبرة ورزانة لديهم وهذا يولد لديهم ميل أو نزوع للاستعداد نحو الاستجابة والتي تكون موجهة نحو السلوك المرتبط بالبيئة، وهذا بالإيجابية في نظرتهم نحو المعاملة الوالدية وكيفية التنشئة الأسرية المنتهجة فيها من خلال ترك الحرية لهم في التفاعل بقصد تزويدهم بالأسس والقواعد التي تبنى عليها شخصياتهم، فتتقوى نظرتهم الايجابية لذواتهم ولأنفسهم وكيف يرون أنفسهم ضمن الجماعة والاتجاه الايجابي هنا لطبيعة التنشئة الأسرية السائدة والتي تظهر من خلال المعاملة الطيبة والحسنة لهؤلاء الأبناء وإعطائهم الرعاية الجيدة ضمن مناخ وبيئة أسرية يسودها الاهتمام والمناقشة والتعاون والاحترام الأمر الذي يولد لديهم نظرة ايجابية نحو التنشئة الأسرية، ومن جهة أخرى نجد هناك انخفاض نحو التنشئة الأسرية المنتهجة داخل الأسرة من خلال بعض القيود والرقابة المفروضة عليهم وعدم ترك لهم الحرية في المبادرة واتخاذ القرارات المناسبة اتجاه بعض المشكلات التي قد تعترضهم، فتتولد لديهم ميول ونظرات سلبية نحو طبيعة تعاملات الوالدين معهم وفي كيفية التربية. والتي تخلق لديهم اتجاهات ايجابية نحو مواضيع عدة كالدراسة وغيرها وهذا ما أشارت إليه دراسة (بهجت: 2013).

اعتمادا على نتائج الجدول يمكن أن نقبل الفرضية القائلة أن " طبيعة الاتجاهات النفسية نحو انماط التنشئة الأسرية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ايجابية".

ونرفض الفرضية القائلة أن " طبيعة الاتجاهات النفسية نحو انماط التنشئة الأسرية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي سلبية".

1-2 عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية وانماط التنشئة الاسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائي)
الاتجاهات النفسية	ذكر	40	51.23	4.22	-3.26	76	0.33	0.05	دالة
	أنثى	38	48.06	3.25					
أنماط التنشئة الاسرية	ذكر	40	143.55	6.36	-4.56	76	0.01	0.05	دالة
	أنثى	38	129.51	7.88					

يتضح من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المراهقين الذكور فيما يخص الاتجاهات النفسية تقدر بـ(51.23) وبانحراف معياري قدر بـ (4.22)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المراهقين الإناث فيما يخص الاتجاهات النفسية والتي قدرت بـ (48.06) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (6.36)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين ب(4.562-) عند درجة حرية (72)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.039)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لدي التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

ومن جهة أخرى نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة التلاميذ المراهقين الذكور فيما يخص أنماط التنشئة الاسرية تقدر بـ(143.55) وبانحراف معياري قدر بـ (6.36)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة المراهقين الإناث فيما يخص أنماط التنشئة الاجتماعية والتي قدرت بـ (129.51) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (7.88)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test)

لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.56-) عند درجة حرية (76)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.012)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). ومنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لدي التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

ومما سبق نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التنشئة الاسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس. ولصالح الإناث.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة (بهجت: 2013)

وعكس ما توصلت إليه دراسة (الزعبي: 2005)

يعزو الباحثين سبب عدم وجود فروق في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين حسب جنسهم يرجع إلى اكتسابهم لمجموعة من المكتسبات والمعتقدات الثابتة نسبيا والتي يتعلموها ضمن إطار مؤسسات التربية المختلفة من أسرة ومساجد وغيرها، وهذه المعتقدات تتحدد من خلال استجابتهم لموضوع ما سواء بالسلب أو بالإيجاب، وعدم وجود الفروق أيضا بينهما قد يعود إلى ما يمتلكه الجنسين من مربيهم بدون تفرقة في عملية التنشئة الاجتماعية والاسرية خصوصا من استعدادات نفسية وتهيؤات عقلية عصبية يكتسبها ويتعلمها الجنسين للاستجابات المختلفة نحو تلك المواضيع بالإيجاب أو بالسلب وحتى نحو الأشخاص، أو الأشياء أو الموضوعات أو موقف معين أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

فيسعى كل منهما إلى تكوين استعدادات وميولات وتكوينات عن عدة أمور لكي يستفيد منها في حياته.

ومن جهة أخرى وجدنا أنه لا توجد فروق في التنشئة الأسرية في نمطيها الديموقراطي- الاهمالي والنمط الحماية الزائدة –الاهمال وهذا ما توافق مع نتيجة دراسة(الزعبي: 2005)،

ويعزو الباحثين السبب هنا إلى الأهمية التي يلقيها الوالدين في أثناء عملية التربية والتنشئة الأسرية للأبناء وكيفية تقديرهم لهم على اختلاف جنسهم، فقد يستخدم الوالدين النمط الديموقراطي

المتسم بالمرونة والسلوك الحر والمسئول مع امكانية توفير مناخ أسري يسوده الحنان والدفيء والعاطفة للأبناء مع عدم التفرقة بينهم من قبل الوالدين، والنظام الاسري هنا يتسم بالثبات والاحترام والتقبل للأبناء كما يسوده أساليب الشرح والتفصيل والفهم لهم والتعقل والإقناع مع دفعهم للإنجاز وتحقيق التكيف على خلاف الأسلوب التسلطي الذي يتسم بالمرونة والتشدد لكلا الجنسين وكثرة القواعد(الرقابة على تصرفاتهم، وتشديدها في بعض الأحيان، وهنا لا تراعي المعاملة الوالدية قدرات وامكانيات ابنائها من خلال ما يضعه الوالدين من توقعات عالية منهم مما يضعف من دافعية هؤلاء الابناء للإنجاز ويعرضهم للفشل.

ومن جهة أخرى لا توجد فروق في الرعاية أو الحماية الزائدة وما يقابلها من اهمال للأبناء فالوالدين يسلكان نفس الأساليب نحو ابناءهما سواء كانت ايجابية أو سلبية الأمر الذي يؤدي بالأبناء إلى التأثر بها من خلال الجو الأسري الواحد الذي قد يعيشون فيه وكذا إلى نفس المراحل العمرية التي يمرون فيها مرحلة المراهقة وما تتميز به من تغيرات عديدة في جميع الجوانب النفسية والبيولوجية والجسدية.

اعتمادا على نتائج الجدول يمكن أن نرفض الفرضية القائلة أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات النفسية نحو أنماط التنشئة الاسرية تعزى لمتغير الجنس".

حيث نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التنشئة الاسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس. ولصالح الإناث.

1-3 عرض ومناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية وانماط التنشئة الاسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير المستوى المعيشي(ضعيف/ متوسط/ مرتفع/ مرتفع جدا).

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(08): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

العنوان	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية الاتجاهات النفسية	داخل المجموعات ما بين المجموعات كلي	756.36 4532.21 9803.56	2 71 73	443.14 31.01	4.55	0.15
الدرجة الكلية لأنماط التنشئة الأسرية	داخل المجموعات ما بين المجموعات كلي	765.22 2955.68 8235.89	2 73 73	336.44 29.36	7.66	0.05

من جهة ومن خلال الجدول رقم (08) وللمقارنة بين متوسطات فئات المستوى المعيشي الأربع لدى التلاميذ المراهقين المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات النفسية، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات النفسية بـ(4.55) عند مستوى الدلالة (0.15)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين فيما يخص المستوى المعيشي.

ومن جهة ومن خلال الجدول رقم (08) وللمقارنة بين متوسطات فئات المستوى المعيشي الأربع لدى التلاميذ المراهقين المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس أنماط التنشئة الاسرية، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات النفسية بـ(7.66) عند مستوى الدلالة (0.058)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المراهقين فيما يخص المستوى المعيشي.

ومنه نرفض الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية وأنماط التنشئة الاسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير المستوى المعيشي(ضعيف/ متوسط/ مرتفع/ مرتفع).

ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية وأنماط التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير المستوى المعيشي(ضعيف/ متوسط/ مرتفع/ مرتفع جدا).

يعزو الباحثين السبب في عدم وجود فروق في الاتجاهات النفسية حسب طبيعة المستوى المعيشي لكون المعتقدات والميولات والمهارات يكتسبها الابناء من الوالدين والمحيطين يهم من جماعة الاقران وافراد الاسرة الممتدة لان النقص في الامكانيات لا يؤثر بصفة كبيرة على تكوينهم لتلك الاتجاهات النفسية التي تتعلق بالأساس لما يأخذه الأبناء من الأخرين فقد نجد اسرة فقيرة أو متوسطة الدخل لها نفس القدرة على ايصال وترسيخ تلك المبادئ والقيم ذات المدلول الايجابي والتعرف على المواضيع والاشياء الاخرى.

يعزو الباحثين سبب هذا يرجع إلى أن طبيعة التنشئة الأسرية سواء كانت جيدة أو متدنية فلا تتعلق بالمستوى المعيشي السائد داخل الأسرة الواحدة، ومن هنا أظهرت العديد من الدراسات والبحوث أن هناك أسر تربي وتنشأ أبناء أحسن تربية فقلة الإمكانيات المعيشية والتدني فيها لا تتعلق بالأسلوب المستخدم في التربية فقد نجد الانماط الأسرية المختلفة سواء كانت ايجابية أو سلبية نجدها في مستويات معيشية مختلفة فقد نجد الأسلوب الديموقراطي يمارس عند الأسرة ذات المستوى المعيشي مرتفع أو منخفض أو متوسط أو ضعيف ونفس الشيء نجده عند باقي الأساليب الوالدية، فالتنشئة الأسرية تتعلق بشخصية الوالدين في حد ذاتهم من خلال تكوينهم وتعلمهم وكذا من حيث طبيعة نوع الأسرة وعدد أفرادها وليس متعلق بإمكانيات الاقتصادية ومدخول الاسرة.

اعتمادا على نتائج الجدول يمكن أن نرفض الفرضية القائلة انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات النفسية نحو أنماط التنشئة الأسرية للتلاميذ المراهقين تعزى لمتغير المستوى المعيشي (ضعيف /متوسط /مرتفع/مرتفع جدا).

ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية وأنماط التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير المستوى المعيشي(ضعيف/ متوسط/ مرتفع/ مرتفع جدا).

استنتاج عام:

من خلال التطرق إلى الجانب النظري وعرض نتائج الدراسة التطبيقية توصلنا إلى النتائج الاتية:

_تتسم طبيعة الإتجاهات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالإجابية نحو أنماط التنشئة الأسرية.

حيث توافق مع نتائج دراسة (ابراهيم الراشد: 2008) ومع نتائج دراسة (عاكف طيفور وأخرون: 2011).

_لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس.

كما أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

حيث هذا ما توافق مع نتائج دراسة (بهجت: 2013)

وعكس ما توصلت إليه دراسة (الزعبي: 2005)

_لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية وأنماط التنشئة الأسرية لدى التلاميذ المراهقين تعزى لمتغير المستوى المعيشي (ضعيف /متوسط/مرتفع/مرتفع جدا).

خاتمة

خاتمة :

إن أثر التربية الأسرية لا يقتصر على الواقع الحاضر للأبناء المراهقين بل يمتد معهم ويرافقهم الى المستقبل ، ذلك أن كل فرد ينتقل من مرحلة الى أخرى ومن بيئة اجتماعية إلى أخرى حاملا معه ما اكتسبه من أساليب سلوكية مختلفة وعادات وتقاليد ، مستعينا بها في مواجهة المواقف الجديدة التي تقابله في إطار تفاعله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، وعلى الرغم من أن سلوكات الفرد تتغير وتتطور مع نمو ومع آفاق بيئته الاجتماعية ، إلا أن صلب هذه السلوكات يبقا ثابتا لمدة طويلة من الزمن ، فلقد أكدت الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية أن ما يتميز به الفرد من سمات ، إنما يكتسب جلها بعد الولادة نتيجة تفاعله مع أنماط تربوية معينة في محيط أسرته ، مما يعطي انطباعا عن شدة ارتباط اتجاهات الأبناء بأنماط التنشئة الأسرية .

لكن تبقى الدراسة الحالية نتيجتها مجرد قاعدة بحاجة الى المزيد من الاسهامات من خلال بحوث ودراسات أخرى أكثر عمقا ، وهذا من خلال إدراج عدد أكبر من أنماط التنشئة الأسرية ويجب الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الميدان مع استخدام أكثر من أداة لتحقق من النتائج وتطبيقها على عينة أكبر حجما .

اقتراحات الدراسة: للاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية.

تبعا لما تم التوصل إليه من نتائج علمية نقترح ما يلي:

- بث الوعي والاهتمام بأنماط التنشئة الأسرية الايجابية من خلال وسائل الإعلام عبر برامج متخصصة.
- ضرورة معامله الأبناء بتوافر الحرية بتوافر الحرية في المعاملة وتجنب العقاب والتشجيع المستمر.
- ضرورة فهم الوالدين لأبنائهم والاهتمام بهم والوقوف إلى جانبهم وتقديم لهم يد المساعدة والدعم وتوفير المشاعر الايجابية اتجاههم خاصة في مرحله المراهقة.
- الحث على ضرورة وجود علاقات تواصل وطيدة بين الوالدين و أبنائهم وبين كل من الأسرة و المدرسة والمجتمع.
- ضرورة مراعاة الجانب النفسي والمعنوي للمراهق باعتباره من أهم المحفزات.
- إجراء دراسات تتناول الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين نحو أنماط التنشئة الأسرية في ضوء متغيرات أخرى.
- المحاولة في تنميه الاتجاهات لدى التلاميذ المراهقين منذ البداية وتدعيمها وتنميتها خلال المستويات الدراسية المختلفة.
- التوسع في إجراء دراسات خاصة بالمرحلة الثانوية ومرحله المراهقة نظرا لأهمية هذه المرحلة ودورها الحيوي في تكوين شخصيه الأبناء.
- فتح المجال لدراسة أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بوجهه الضبط لدى المراهق.

_ فتح المجال لدراسة اتجاهات الطالبة الجامعيين نحو أنماط التنشئة الأسرية.

_ إجراء دراسة لأنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز .

قائمة المراجع

المصادر :

_القرآن الكريم برواية حفص.

قائمة المراجع:

- ابن المنظور، أبو الفضل جمال الدين، (1997) **لسان العرب**، دار الطباعة والنشر.
- أحمد الهاشمي، (2004) **الأسرة و الطفولة**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، دارالطباعة، الجزائر.
- أحمد عبد اللطيف وحيد، (2001)**علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى .
- أحمد علي حبيب، (2007) **علم النفس الاجتماعي**، مؤسسة طبية، الطبعة الأول1، القاهرة.
- جودة بن جابر، (2004) **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة دار الثقافة، الطبعة الأولى، الأردن .
- جودة بني جابر، (2011) **علم النفس الاجتماعي** مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ، عمان، الأردن.
- حامد عبد السلام زهران، (1974) **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، القاهرة
- حنان سعيد الرحو، (2005) **أساسيات في علم النفس**، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى ،لبنان .
- خالد حامد، (2012) **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر .
- الخشاب مصطفى، (1981) **دراسات علم الاجتماع العائلي**، دار النهضة العربية، دون طبعة بيروت.
- خليل عبد الرحمان المعايطة، (2007) **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر للنشر والتوزيع،الطبعة الثانية، الأردن.
- خليل محمد بيومي، (2000) **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة الأولى ، القاهرة.
- الخولي سناء، (1983) **الأسرة والحياة العائلية**، دار النهضة العربية، دون طبعة بيروت.
- سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، (2011)**علم النفس الاجتماعي**، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، بدون طبعة .
- سعيد حسني العزة، (2000) **الارشاد الأسري وأساليبه العلاجية** نظرياته ،دون طبعة ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. الانتماء وكيفية تحقيقها.
- سعيعس نسرين، (2008) **ثقافة الانتماء وكيفية تحقيقها** ، البيصاش للنشر والتوزيع، دون طبعة ، الاسكندرية
- شعبان علي حسين السيسي، (2002) **علم النفس أسس سلوك الانساني بين النظرية والتطبيق**، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، بدون طبعة ، الاسكندرية .
- الشماس عيسى، (2010) **موسوعة التربية الأسرية**، الهيئة العامة السورية للكتاب، دون طبعة ، سوريا .
- الشيباني بدر ابراهيم،(2000) **سيكولوجية النمو** ، الطبعة الأولى، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.
- صلاح الدين محمود علام، (2009) **علم النفس التربوي**، دار الفكر، ناشرون وموزعون، دون طبعة ، عمان.

- عباس محمود مكي، (2007) **ديناميكية الأسرة في عصر العولمة**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، لبنان.
- عبد الحافظ سلامة، (2007) **علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوري العلمية ،الطبعة الأولى ، الأردن .
- عبد الرحمان السيد،(1999) **القياس النفسيي النظرية والتطبق**، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة ، القاهرة.
- عبد العزيز خواجة،(2005) **مبادئ في التنشئة الاجتماعية**، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، وهران.
- عبد المجيد نشواتي،(1993) **علم النفس التربوي**، دار، الطبعة السادسة، الأردن.
- عدنان يوسف العتوم،(2009) **علم النفس الاجتماعي**، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، عمان .
- العمر خليل، (2004)**علم اجتماع الأسرة** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، دون طبعة ، عمان.
- عيد محمد إبراهيم، (2000) **علم النفس الاجتماعي**، مكتب زهراء الشروق، الطبعة الأولى ، القاهرة
- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، (2006) **علم النفس الاجتماعي**، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، بدون طبعة ، القاهرة .
- قطامي يوسف، (1998) **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، دار الشروق، الطبعة الثانية ، عمان.
- كامل سهير، أحمد شحاتة، ليمان أحمد، (2002) **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الاسكندرية للكتابة والطباعة والنشر والتوزيع، دون طبعة الاسكندرية .
- ماكيلاند،(1998)**مجتمع الإنجاز الدوافع الإنسانية للتنمية الاقتصادية**، ترجمة عبد الهادي الجوهري، محمد سعيد فرج، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى ،الاسكندرية.
- محمد النوبي محمد علي، (2010)**التنشئة الأسرية وطموح** الأبناء **العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، صنعاء للنشر والتوزيع .
- محمد فتحي عكاشة، محمد ش زكي، (2002) **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، بدون طبعة ، الاسكندرية .
- محمد فتحي، فرج الزليتي، (2008) **أساليب التنشئة الاجتماعية ودوافع الإنجاز الدراسية**، إصدار مجلس الثقافة العام، الطبعة الأولى ، ليبيا .
- محمد كامل عوضية، (1996) **علم النفس الاجتماعي**، دار الكتب العلمية، دون طبعة، لبنان.
- محمود السيد أبو النيل، (1985) **علم النفس الاجتماعي**، دراسات عربية والعالمية، الجزء الأول.
- مرشدات عبد الله، (1999) **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، دون طبعة ، بيروت.
- مصباح عامر،(2003) **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر.
- مصطفى حسن عبد اللطيف، (2004) **الأسرة ومشكلات الأبناء**، دار السحاب للنشر، الطبعة الأولى ،بدون بلد.

- هدى محمد الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المسرة للنشرة والتوزيع للكتاب، د ط، عمان.

المجلات:

- الجندي نزيه أحمد، (2010) **التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية دراسة ميدانية**، دمشق، جامع دمشق، المجلد 26، العدد الثالث.

- صالح محمد الرواضية ،(2018) **أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة باالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم**، مجلة جامعة الحسين بن طلال، المجلد 03، العد01.

- غالب سالم البدران ، سعاد منصور عيث،(2013) **الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الاكاديمي كمتبنتان بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهامشية**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 9، العدد 10

- عبابسة أمينة القمش محمد ،(2020) **المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء** ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر.

- لويزة بهار، جمعية أولاد حيمودة،(2011)**اتجاهات الأساتذة الجامعية نحو التعامل مع البنوك الاسلامية**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 15.

- محمد الحمامي، (1993) **بناء مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**، المجلد الرابع، امعة حلوان.

- النفيعي، عبد الله،(1997)**العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الضغط لدى عتبة من طلاب وطالبات جامعة أمة القرى**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، **العدد** 9066.

الرسائل الجامعية:

- بلحاج فروجة، (2011) **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقاته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي**، قسم علم النفس والأرطفونيا، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

- الصنعاني عبدة، سعيد محمد أحمد، (2009) **العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة نعز اليمن.

- حمود محمد الشيخ، (2010) **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون، دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق**، جامعة دمشق.

- حنان أسعد، محمد خوج،(2002)**الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب الوالدية لدى عينة ن طالبات المرحلة المتوسطة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- العتيبي عران مطلق،(1999) **التنشئة الأسرية وظاهرة العودة عند الأحداث المنحرفي في المنظمة الشرقية بالمملكة العربية السعودية**، المركز العربي للدراسات الأمية.

- فتح الله أنس ،(2018) **نمط التنشئة الأسرية وإنعكاساته على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية** ،مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

- فتيحة مقحوت،(2014) **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية.

- القحطاني ربيع بن طاحوس، (2002) **أنماط التنشئة الأسرية لأحداث المتعاطين المخدرات**، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية.

- مختار محي الدين ،(1995) **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- موسى نجيب موسى،(2003) **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال** الموهوبين، رسالة ماجستير حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
التاريخ: 2023/3/7
الرقم: 111 ك ع /2023

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Yahia Farès de Médéa
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

تسهيل مهمة

الى السيد: مدير ثانوية حنيف عاشور

يتشرف قسم العلوم الاجتماعية الطلب من سيادتكم الترخيص بدخول مؤسستكم الموقرة.

للطالب(ة): محمد الله عبد الرفيق.

المسجل(ة) بالسنة: 2023/2022

تخصص: ماستر: ..... تحت رقم: 191832042961

وذلك في اطار لإجراء بحث علمي ميداني

خلال المدة من: 03/كم/2023 إلى: 11/كم/2023

بمؤسسة: ثانوية حنيف عاشور بوزرينة الحدادة

الرجاء تمكينه(ها) من الدخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

حرر بالمدية: 2023/3/7

القسم

نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
أ.د محمد بن قطاف

جامعة يحيى فارس بالمدية
نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
02 قسم العلوم الإجتماعية 02
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
التاريخ: 2023/3/2
الرقم: 176 ك ع ا ا /2023

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Yahia Farès de Médéa
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

تسهيل مهمة

الى السيد: مديرية التربية حنيف عاشور

يتشرف قسم العلوم الاجتماعية الطلب من سيادتكم الترخيص بدخول مؤسستكم الموقرة.

للطالب(ة): .....

المسجل(ة) بالسنة: 2023/2022

تخصص: ماستر: .....، تحت رقم: 18183204196

وذلك في اطار لإجراء بحث علمي ميداني

خلال المدة من: 2023/03/06 إلى: 2023/06/06

بمؤسسة: .....

الرجاء تمكينه(ها) من الدخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

حرر بالمدية: 2023/3/7

نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
أ.د محمد بن قطاف

القسم
جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية 02
قسم العلوم الإجتماعية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 02

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الرقم	اسم و لقب المحكم	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	حيرش رضا	دكتوراه	جامعة المدية
2	مخفوظي أمين	محاضر " أ "	جامعة المدية
3	بحاش عبد الحق	محاضر " ب "	جامعة المدية
4	واكد رابح	محاضر " أ "	جامعة المدية
5	شهري توفيق	دكتوراه	جامعة وهران 2

الملحق رقم 03: الاستبيان قبل التحكيم

جامعة الدكتور يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

الموضوع: تحكيم استبيان يقيس الاتجاهات النفسية.

أستاذ(ة) الفاضل(ة) في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه اطلب من سيادتكم المحترمة تحكيم هذا الاستبيان تحت عنوان الاتجاهات النفسية .

ولكم جزيل الشكر و التقدير

من إعداد الطلبة:

بوعبد الله عبد اللطيف

دحماني زينب

الأستاذ المشرف:

سمير بن لكحل

الرقم	العبارة	أبدا	أحيانا	دائما
1	أرى أن الأسرة هي أساس صلاح المجتمع			
2	أرى أن تنشئتي الأسرية تتماشى مع مرجعية المجتمع من دين وقيم و عادات			
3	أرى أن الأسرة لها دور كبير في زرع القيم الأخلاقية لدى المراهقين			
4	أعتقد أن المشكلات السلوكية للمراهقين تعود للأسرة			
5	أهتم بمستقبلي المهني			
6	أرى أن أسرتي تهتم بنمو شخصيتي			
7	اعتقد أن التفاهم هو أسلوب التعامل الغالب بين أفراد أسرتي			
8	أشعر بالسعادة مع أفراد أسرتي			
9	أرى أنني محبوب من طرف أسرتي			
10	أشعر بالمسؤولية تجاه أسرتي			
11	أحترم رأي أسرتي واعمل به			
12	أجد المتعة أثناء قضاء معظم وقتي مع أسرتي			
13	يرغمني والديا في اختيار أصدقائي			
14	أجد أسرتي هي ملاذي الوحيد الذي الجأ إليه			
15	أشعر بتقدير أسرتي لأعمالي و انجازاتي			
16	أحل مشكلاتي المدرسية التي تعترضني بمفردي			
17	أقدم المساعدة للآخرين			
18	أتخذ أرائي بمفردي			
19	أستفيد من أوقات فراغي			
20	تتماشى سلوكاتي مع أفراد أسرتي			
21	أعتمد على نفسي في تخطي الصعوبات			
22	أتناقش مع أسرتي حول المشكلات التي تعترضنا			

الملحق رقم 04: الاستبيان بعد التحكيم

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار التحضير لمذكرة نهاية الدراسة للحصول على شهادة الماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه بعنوان "الاتجاهات النفسية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو أنماط التنشئة الأسرية ".

نقدم إليكم استبيانا يقيس الإتجاهات النفسية، نرجو منكم قراءة كل فقرة من الفقرات و الإجابة عليها بوضع)×(في الخانة المناسبة التي تعبر عن وجهة نظركم.

نعلمكم أننا نلتزم بالسرية التامة بخصوص المحتوى دون أي إشارة إلى شخصكم وتستخدم لأغراض البحث لا غير.

ملاحظة: يتم الإجابة عن عبارات هذا الاستبيان وفق التعليمة التالية:
دائما،أحيانا،أبدا التي تأخذ التدريجيات3،2،1 .

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

المستوى المعيشي: ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ، مرتفع جدا ☐

نوع الأسرة: ممتدة)الجد، الجدة، الأب، الأم، الأبناء) ☐

نووية)الأب، الأم، الأبناء) ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أرى أن الأسرة هي أساس صلاح المجتمع			
2	أرى أن تنشئتي الأسرية تتماشى مع مرجعية المجتمع من دين وقيم و عادات			
3	أرى أن الأسرة تضبط حرية ابنها المراهق			
4	أعتقد أن المشكلات السلوكية للمراهقين تعود للأسرة			
5	أهتم بمستقبلي المهني			
6	أرى أن أسرتي تهتم بنمو شخصيتي			
7	اعتقد أن التفاهم هو أسلوب التعامل الغالب بين أفراد أسرتي			
8	أشعر بالسعادة مع أفراد أسرتي			
9	أرى أنني محبوب من طرف أسرتي			
10	أشعر بالمسؤولية تجاه أسرتي			
11	أحترم رأي أسرتي واعمل به			
12	أجد المتعة أثناء قضاء معظم وقتي مع أسرتي			
13	يرغمني والديا في اختيار أصدقائي			
14	أجد أسرتي هي ملاذي الوحيد الذي الجأ إليه			
15	أشعر بتقدير أسرتي لأعمالي و انجازاتي			
16	أحل مشكلاتي المدرسية التي تعترضني بمفردي			
17	أقدم المساعدة للآخرين			
18	أتخذ أرائي بمفردي			
19	أستفيد من أوقات فراغي			
20	أتقبل سلوكاتي مع أفراد أسرتي			
21	أعتمد على نفسي في تخطي الصعوبات			
22	أتناقش مع أسرتي حول المشكلات التي تعترضنا			

مقياس نمط التنشئة الأسرية

صورة الأب/ الأم

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	اطلاقا
1	يحرص والدي على اتباع نظام دقيق في المنزل				
2	أشعر بأن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والدي				
3	يستشيرني والدي في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشأنها				
4	يمنعني والدي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل				
5	أتبادل الرأي مع والدي في أمور الأسرة				
6	يلزمني والدي أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي				
7	يتشاور والدي مع والدتي في كثير من الأمور التي تخص الأسرة				
8	ينزعج والدي إذا قاطعته أثناء حديثه إلي				
9	يسمح لي بإبداء الرأي حول الطعام الذي أريده				
10	يمنعني والدي من المشاركة في المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت				
11	يسألني والدي عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشتريها				
12	والدي أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة				
13	يترك لي والدي حرية مشاهدة الأفلام التي أرغب فيها				
14	يحرص والدي على أن يختار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي				
15	يمتنع والدي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرها تافهة				
16	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها				
17	يوجه إلي والدي كثيرا من الأوامر				
18	يحب والدي أن أصارحه بكل المشكلات التي أواجهها				
19	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لها				
20	يتمسك والدي بآرائه ويرفض آرائي ولو كانت صائبة				
21	يشعرني والدي أنه صديق لي				
22	عودني والدي أنه يعرف مصلحتي أكثر مني				
23	يختار والدي الكتب والمجلات التي أقرأها				
24	يرفض والدي أن يناقش الأبناء آباءهم أو يراجعوهم				
25	والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يحدد نوع دراستي ومهنتي				
26	يرغمني والدي على التنازل عن حقي لأخي أو أختي ولو كنت صاحب حق				
27	يطالبني والدي بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف				
28	عودني والدي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي				

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	اطلاقا
29	عندما أحتك ببعض إخوتي فإن والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا				
30	يؤكد والدي على التعاون والتضامن داخل الأسرة				
31	أشعر أني لا أطيق الحياة بعيدا عن والدي				
32	يمنعني والدي من مخالطة رفاق الحي				
33	يقوم والدي بمعظم الواجبات التي أتمكن من القيام بها بنفسي				
34	عودني والدي أن أستعين به عندما أتشاجر مع الآخرين				
35	أشعر أني بحاجة إلى استشارة والدي في كل أمر قبل أن افعله				
36	أشعر بلهفة والدي الزائدة نحوي في كثير من تصرفاته				
37	يخشى علي والدي من المواقف التي تستدعي مناقشتي مع الآخرين				
38	يعاقب والدي أبناء الجيران إذا تسببوا في إيذائي				
39	عودني والدي أن أحل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء إليه				
40	يستجيب والدي لكافة طلباتي				
41	أشعر أن والدي قلق على صحتي دون مبرر				
42	يقلق والدي كثيرا عندما أتأخر في العودة إلى المنزل				
43	ينزعج والدي كثيرا إذا لم أتناول طعامي في الصباح				
44	إذا شكوت من إيذاء أحد إخوتي فإن والدي يعاقبه هو				
45	يحاول والدي أن يعرف بالتحديد كيف أتصرف في كل قرش مصروفي				
46	يتناول والدي بنفسه حل مشكلاتي أولا بأول				
47	يؤكد والدي على انتظامي في برنامج دراستي بداية كل فصل دراسي				
48	أشعر أن والدي سيتدخل في اختيار الزوج المناسب لي في المستقبل				
49	أشعر أن والدي لا يهتم بالحكم على سلوكي				
50	يتدخل والدي في اختياري لصديقاتي				
51	عودني والدي أن أحافظ على ممتلكاتي بنفسي				
52	يسمح لي والدي بممارسة الهوايات التي أختارها				
53	يتركني والدي في المنزل وحيدة				
54	يسمح لي والدي بالمشاركة بالنشاطات الجامعية التي أرغب بها				
55	يتغاضى والدي عندما أتصرف بشكل غير لائق				
56	عندما أخطئ فإن والدي يتركني دون توجيه				
57	يتدخل والدي في تحديد وقت نومي				
58	عندما أتضايق أو أكون مهموما فإن والدي لا يكترث بذلك				

الملحق رقم 05:يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

VAR00001

	Effectifobservé	Effectifthéorique	Résidu
89,00	1	7,0	-6,0
92,00	1	7,0	-5,0
94,00	1	7,0	-3,0
95,00	2	7,0	2,0
96,00	2	7,0	10,0
97,00	2	7,0	9,0
102,00	1	7,0	-2,0
103,00	1	7,0	-6,0
105,00	1	7,0	-5,0
115,00	1	7,0	,0
116,00	1	7,0	3,0
150,00	1	7,0	,0
156,00	2	7,0	2,0
159,00	1	7,0	-4,0
167,00	1	7,0	-6,0
168,00	1	7,0	2,0
169,00	2	7,0	1,0
172,00	2	7,0	15,0
173,00	3	7,0	10,0
174,00	1	7,0	-3,0
175,00	1	7,0	-6,0
176,00	1	7,0	-6,0
177,00	3	7,0	-4,0
178,00	2	7,0	1,0
179,00	6	7,0	-1,0
180,00	6	7,0	-1,0
181,00	8	7,0	1,0
182,00	3	7,0	-4,0
183,00	1	7,0	-6,0

184,00	1	7,0	-4,0
185,00	2	7,0	-5,0
186,00	1	7,0	-3,0
187,00	1	7,0	-1,0
188,00	1	7,0	4,0
189,00	2	7,0	5,0
190,00	1	7,0	2,0
192,00	2	7,0	-3,0
193,00	2	7,0	-3,0
194,00	3	7,0	-4,0
195,00	1	7,0	-2,0
Total	78		

VAR00002

	Effectifobservé	Effectifthéorique	Résidu
1,00	61	100,0	,0
2,00	17	100,0	,0
Total	78		

Test

	VAR00001	VAR00002
Khi-deux	,200[a]871	,000[b]
ddl	45	2
Signification asymptotique	,000	1,000

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquencesthéoriquesinférieures à 5. La fréquencethéorique minimum d'une cellule est 7,0.

b. 0 cellules (,0%) ont des fréquencesthéoriquesinférieures à 5. La fréquencethéorique minimum d'une cellule est 100,0.

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاتجاهات	ذكر	40	236,51	22897,4	4,57738
	أنثى	38	0695,48	25632,3	3,68849
الضغط	ذكر	40	5548,143	36985,6	2,180620
	انثى	38	5172,129	88954,7	9,124820

Test d'échantillonsindépendants

		Test de Levenesurl'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الاقامة	Hypothèse de variances égales	523,10	,764	265,-3	76	,764	1,77778	5,80805	-10,67925	14,23480
	Hypothèse de variances inégales			351,-3	,40042	,767	1,77778	5,87855	-10,98476	14,54031
الضغط	Hypothèse de variances égales	19,612	015,	562,-4	76	,015	29,539683	10,600649	6,803552	52,275813
	Hypothèse de variances inégales			422,4	,90149	,012	29,539683	9,381761	8,280679	50,798686

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
الاتجاهات	Inter-groupes	365,756	2	144,443	552,4	156,
	Intra-groupes	211,4532	71	015,31		
	Total	568,9803	73			
التنشئة الأسرية	Inter-groupes	220,765	2	447,336	665,7	58,0
	Intra-groupes	687,2955	71	365,29		
	Total	899,8235	73			